تفعيل برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية
(الواقع، والمشكلات، والحلول)

إعداد

د. سعد بن محمد سعد آل رشود

كلية التربية بالزلفي – جامعة المجمعة

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الخامس العدد (٤)– الجزء الأول – لسنة ٢٠١٣

تفعيل برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية (الواقع،والمشكلات، والحلول)

د. سعد بن محمد سعد آل رشود

مقدمة

تعد الجامعة مؤسسة أكاديمية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها،فالجامعة من صنع المجتمع من ناحية، وهي أداته في إعداد قياداته الفنية والمهنية من ناحية أخرى، ولم تقتصر وظيفة الجامعة على إعداد وتخريج القوى البشرية الفنية والمهنية القادرة والمؤهلة، بل تعدت ذلك فأصبحت تسهم بشكل أكبر في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته في نشر المعرفة وتوسيع آفاقها، وبهذا تحول التعليم الجامعي إلى صيغة تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية.(مجلة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي،الإرشاد التربوي:١٥)

كما أن دورالجامعة يتناول توجيه الفرد والمجتمع، وبلورة الرأي العام الناضج، عن طريق البرامج والنشاطات التي تقدم وتمارس في مختلف المجالات والمساهمة أيضاً في رسم خطط التنمية، ومعالجة المشكلات المستجدة التي تواجه المجتمع في مختلف مجالات الحياة.

حيث أن إعداد الكوادر المختلفة التي تحتاجها البلاد في مختلف المجالات سوف ينعكس أثره إيجاباً على نجاح خطط التنمية وتحقيقها للأهداف المتوخاة كما أن ذلك يتمشى مع ما تقضي به شريعتنا الإسلامية التي تنظر إلى الإنسان باعتباره خليفة الله على الأرض، ومن ثم فمن الواجب العناية كل العناية بإعداد هذا الإنسان على الوجه الذي يمكنه من حمل الأمانة حيث أن التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي أصبح عملية رئيسة لا غنى عنها لتحقيق الإفادة المثلى من

التعليم وإعداد الفرد إعداداً متكاملاً أكاديمياً وصحياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً على النحو الذي يمكنه من أداء الرسالة بشكل فاعل.

مشكلة الدراسة

في إطار المعطيات والمستجدات الحديثة في الجامعات السعودية يحظى موضوع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فاهتمام الكثيرمن الأكاديميين باعتباره ضرورة ملحة فرضتها التغيرات المتلاحقة والمتسارعة في المعرفة بشكل عام والميدان الأكاديمي بشكل خاص، كما أن تعقد الحياة اليومية وما يتبع ذلك من مشكلات التوافق البيئي والأكاديمي التي ترافق مراحل النمو ومما يؤكد الحاجة إلى وجود التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية نسبة التسرب الجامعي حيث وصلت إلى نسبة٢٠%عدد الطلبة المقيدين في الجامعات حسب ما أشارت إليه دراسة قامت بها وزارة التعلم العالي وأشارت هذه الدراسة بأن من أسباب ترك الطلبة للدراسة في الجامعات بأسباب تعود إلى مشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الباحثين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

وتكمن في قلة الدراسات التي تناولت التوجيه والارشاد الطلابي في الجامعات السعودية حيث تركز أغلب الدراسات الموجودة على التوجيه والارشاد الطلابي في التعليم العام بكل مرحلة، وهذه الدراسة تكفي مزيداً من الضوء على التوجيه والارشاد الطلابي في المجتمع الجامعي في المملكة العربية السعودية، وهي توفر أداة لقياس فاعلية التوجيه والارشاد الطلابي الجامعي يتوفر فيها خصائص سيكومترية جيدة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة من وجهة نظر تطبيقية في كونها:

(١) تتعرف على برامج التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية.

(٢) تفيد المؤسسات الأكاديمية والجامعية من النتائج التي يتم التوصل إليها من أجل وضع تصور مناسب لفاعلية برامج التوجيه والارشاد الطلابي في الجامعات السعودية.

(٣) تهم الباحثين في علم النفس والأكاديميين المختصيين في العمل على زيادة فاعلية برامج التوجيه والارشاد الطلابي في الجامعات السعودية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية التي يمكن الاعتماد عليها للاستفادة منها في تطوير التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي على مستوى الكليات والجامعات وهي ما يلي:

١.التعرف على واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الجامعات السعودية .

٢.الكشف عن الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية.

٣.التعرف على المعوقات التي تحول دون تفعيل دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية.

٤.التعرف على الحلول والأساليب الملاءمة التي تساعد في تفعيل التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في والجامعات السعودية.

تساؤلات الدراسة

تستهدف هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

١.ما واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية؟

٢.ما الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية ؟

٣.ما أهمية الحاجة إلى التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الجامعات السعودية ؟

٤.ما أهمية وجود خطة للتوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الجامعات السعودية ؟

٥.ما آلية تفعيل التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الجامعات السعودية من منظور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

٦.ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دورالتوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الجامعات السعودية؟

٧.ما الحلول والأساليب الملاءمة التي تساعد في تفعيل التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية؟

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقتصرالدراسة على معرفة مدى الحاجة إلى تفعيل التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات السعودية المنتشرة في أنحاء المملكة العربية السعودية.

مفاهيم الدراسة

التوجيه:

عرف الدكتورحامد زهران التوجيه بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته،ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته، في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً).(زهران، ١٩٨٠م، ١١).

كما يعرف الدكتور فاروق عبدالسلام التوجيه على أنه المساعدة المقدمة من فرد إلى أخر لحل مشكلاتهم، ورفع إمكانياتهم على حسن الاختيار والتوافق وهو يهدف إلى مساعدة الأفراد على تنمية القدرة على أن يكونوا مسؤولين عن أنفسهم).(عبدالسلام، ١٤٠٨هـ،١٢)

وقد حدد قاموس المصطلحات النفسية والتحليل النفسي مفهوم التوجيه بأنه مساعدة الفرد على أن يحدد ويختار الفرص والأنشطة التي تحقق له الفائدة والإشباع)، حيث يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي للتوجيه على أنه عملية بناءة،يقوم بها المرشد أو المرشدة من خلالها يقدم العون والمساعدة للطلاب حتى يتمكنوا من فهم أنفسهم وشخصياتهم بتحديد وتحقيق أهدافهم وتنميتها، ويتعرفوا على قدراتهم وإمكانياتهم ليستطيعوا مواجهة ما يقابلهم من مشاكل مهما كان نوعها في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم).

الإرشاد:

الإرشاد هو عملية يتركز خلالها انتباه الفرد والمرشد حول مشكلات الفرد وحاجاته واتجاهاته، وتتركز هذه العملية على الأدوات العلمية الملائمة والخبرات المهنية المنتظمة والإرشاد هو علاقة إنسانية بين فردين أحدهما: يعاني ولا يستطيع منفرداً مواجهة ما يعاني منه، والآخر مهني متخصص مدرب على

مساعدة الآخرين بفضل ما لديه من خبرات وخلفيات عملية ونفسية واجتماعية واسعة) (أبو عيطة،١٩٨٦: ٤٠٩).

كما عرفه تايلر على أنه: خدمة تقدم أساساً لمساعدة الأفراد الأسوياء على اتخاذ القرارات التي يعتمد عليها نموهم في المستقبل)، وقد حدد قاموس المصطلحات النفسية والتحليل النفسي مفهوم الإرشاد على أنه: علاقة بين المرشد المتمرس والعميل والتي يستطيع المرشد من خلالها مساعدته على مواجهة وفهم وحل المشكلات المرتبطة بعمليات التوافق).

حيث يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي للإرشاد على أنه عملية منظمة لعلاقة مهنية بين المرشد والمسترشد تهدف إلى مساعدة المسترشد على فهم نفسه وتنمية شخصيته ليتمكن من حل مشاكله وليصبح قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق أقصى قدر ممكن من النمو والتوافق الشخصي والاجتماعي والتربوي والمهني وتنمية إمكاناته وقدراته).

وقد حُدد المفهوم بأنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للطلاب لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم، والتغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي إلى التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، حتى يبلغون أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم).

- **برامج التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي**

يرى البعض أن برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي يعد جزءاً مكملاً للخبرات الأكاديمية التي تقدمها الكلية وتشرف على تحصيل الطلاب لها،وبذلك فهو برنامج إنمائي مرن، تبعاً للحاجات المختلفة للطلاب ولخبراتهم وإمكانياتهم(مصطفى وقنديل،١٦٠،١٩٨٥).

وعرفه الدكتور حامد زهران بأنه برنامج مُخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة(فردياً وجماعياً) لجميع

من تضمهم المؤسسةالأكاديمية بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل، ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة الأكاديمية وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين(زهران،١٩٨٠م:١١).

كما عرف راشد بأنه برنامج مُخطط ومنظم على أسس علمية يتكون من مجموعة من الخدمات التوجيهية والإرشادية المباشرة وغير المباشرة تقدم لجميع الطلاب لتحقيق النمو السوي لهم في جميع جوانبهم) (راشد،١٩٨٥: ٦٤٧).

حيث يمكننا تحديد المفهوم الإجرائي لمفهوم برامج التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي إجرائياً على النحو التالي: هي الخطط المنظمة القائمة على أسس علمية، لتقديم المساعدات والخدمات الإرشادية والتوجيهية المباشرة وغير المباشرة بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني).

التجارب السابقة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

أ: تجربة كلية التربية بجامعة الكويت

يضم مكتب التوجيه والإرشاد أربع وحدات هي: وحدة الإرشاد الأكاديمي ووحدة الإرشاد النفسي، ووحدة شؤون الطلبة، وشعبة الاتصالات. ويسعى المكتب من خلال هذه القنوات إلى حل مشكلات الطلاب وتذليل الصعوبات التي يواجهونها خلال دراستهم الجامعية من خلال الأهداف الآتية:

١.توجيه وإرشاد طلاب كلية التربية وذلك عن طريق اللجان واللقاءات والكتيبات.

٢.توجيه وإرشاد طلاب الجامعة فيما يواجهونه من مشكلات أكاديمية واجتماعية ونفسية.

٣.المساهمة في تدريب القوى البشرية العاملة في مجال التوجيه والإرشاد بالتنسيق مع الجهات الأخرى.

٤.المساهمة في إجراء البحوث والدراسات في مجال التوجيه والإرشاد، ذات الطبيعة الميدانية بالتنسيق مع الأقسام العلمية.

٥.تعريف طلبة الصفوف النهائية في المرحلة الثانوية بنظم ولوائح القبول والدراسة في الكليات المختلفة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في الجامعة، عن طريق عقد اللقاءات والندوات.

٦.توثيق وتبادل الرسائل والمعلومات مع مكاتب التوجيه والإرشاد في الجامعات والدول الأخرى.

ويتألف المجلس الاستشاري لمكتب التوجيه والإرشاد من رئيس المجلس و(٨) أعضاء، ويتولى مدير المكتب رئاسة المجلس المذكور وتكون مهام المجلس كما يأتي:

١ وضع برامج العمل والخطوات التنفيذية للمكتب تمهيداً لعرضها على العميد.

٢.إعداد الميزانية العامة للمكتب واعتمادها.

٣.وضع معايير لاختيار الأطر(الكوادر) البشرية اللازمة وتحديد اختصاصاتها وصلاحيتها.

٤.تنسيق عمل المكتب مع بقية المراكز داخل الكلية.

٥.تنسيق عمل المكتب مع مكاتب التوجيه والإرشاد داخل الجامعة.

٦.الموافقة على النشاطات العملية(دورات، ندوات، بحوث) التي يقوم بها المكتب.

٧.مناقشة التقرير الختامي للمكتب واعتماده.

ومن خلال التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي يمكن تحقيق مجموعتين من الأهداف، المجموعة الأولى قصيرة المدى، ومن أهمها: توسيع خدمات وحدة الإرشاد النفسي عن طريق زيادة عدد الاستشاريين النفسيين، وزيادة عدد الأخصائيات أو الإخصائيين النفسيين للتمكن من مواكبة الأعداد المتزايدة للطلبة المراجعين، وإعداد برنامج إرشادي للطلبة المتعثرين دراسياً. أما الأهداف البعيدة المدى فتتمثل في: التوسع في خدماته الإرشادية الموجهة للطلبة المتعثرين دراسياً ،

والتوسع في الخدمات التي تقدمها وحدة الإرشاد النفسي من حيث الكم والنوع فمن حيث الكم يضاف غلى الوحدة أكثر من مرشد نفسي واحد، وعدد أكبر من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ومن حيث النوع تقدم الوحدة الإرشاد الأسري والزواجي والمهني، بالإضافة إلى الإرشاد النفسي القائم حالياً، كما يؤمل أن تقدم مثل هذه الخدمات لقطاع أوسع من الكلية والموظفين في الجامعة.

ب: تجربة التوجيه والإرشاد بجامعة الإمارات العربية المتحدة

للإرشاد دور هام في نظام الساعات المعتمدة الذي تأخذ به الجامعة، حيث يبدأ الإرشاد المبكر الذي يخاطب طلبة الثانوية العامة في مدارس الدولة، ثم الإرشاد العام بعد قبولهم في الجامعة، ويستمر بعد ذلك الإرشاد المتخصص للطلبة طول المرحلة الدراسية حتى التخرج.

ويجري الإرشاد المبكر على مرحلتين هما:

الإرشاد الجامعي لطلاب الثانوية العامة(المرحلة الأولى):

ويهدف إلى التعريف بالجامعة وأهدافها في المجالات الدراسية المختلفة المتاحة فيها. كما يهدف بصفة أساسية إلى التوعية بأولويات الجامعة في إعداد وتأهيل القوى البشرية المواطنة، في إطارمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة.

والجامعة إذ تحرص على تمكين طلبتها من تحقيق رغباتهم الدراسية بقدر رشيد من المواءمة بينها وبين حاجات المجتمع، فإنها تؤكد على ضرورة الاهتمام بالمسارات العلمية بصفة عامة، مما يستلزم أن تتجه اهتمامات طلبة المرحلة الأولى في الثانوية العامة نحو المسارات العلمية، والاهتمام بإتقان اللغة العربية واللغات الأجنبية والرياضيات بشكل خاص.

الإرشاد الجامعي لطلاب المرحلة الثانوية العامة (المرحلة الثانية):

وتأكيداً على حرص الجامعة على القيام بدورها في خدمة مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، وبصورة خاصة في مجال توفير القوى البشرية المواطنة المؤهلة جامعياً في النواحي النظرية والتقنية والتطبيقية، بما يمكنها من المشاركة بدور فعال في المجالات المختلفة لخطط التنمية في الدولة، يأتي حرص إدارة الجامعة على اللقاء بطلبة المرحلة الأخيرة من الثانوية العامة،الذين يشكلون الرافد الأساسي والأصيل لاستمرارية الجامعة والنهوض برسالتها. ويهدف الإرشاد الجامعي المبكر لطلبة الثانوية العامة(المرحلة الأخيرة) إلى التأكيد على أهداف الجامعة، وإلى توضيح نظام القبول وشروطه فيها. كما يهدف إلى التعريف بالنظام الدراسي وبمجالات الدراسة المختلفة في كليات الجامعة وأقسامها العلمية والتخصصات المتاحة فيها، وتقديم المعلومات التي تساعد هؤلاء الطلبة على اختيارالتخصصات التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم.

ويهتم الإرشاد العام لطلاب الجامعة بطلبة المستوى الدراسي الأول ويهدف أساساً إلى تعريفهم بالجامعة وكلياتها والتخصصات المتاحة فيها،وبنظام الساعات المعتمدة وعناصر الخطط الدراسية مع التركيز بصفة خاصة على تعريفهم بالمساقات الدراسية المختلفة ومعاونتهم في مرحلة الانتقال على تفهم مناخ الجامعة وتذليل ما قد يصادفونه من صعوبات دراسية وغيرها.

ويخضع طلبة المستوى الجامعي الثاني إلى حين يتخرج من الجامعة لإرشاد متخصص، حيث يتولى رئيس القسم العلمي بكونه المرجع الأول لجميع الطلبة الذين يسلكون تخصصاً منفرداً أو رئيساً أو فرعياً بالقسم، الإشراف على وضع خطة دراسية تفصيلية لكل طالب، تتضمن رصداً لجميع متطلبات تخرجه موزعة على الفصول الدراسية المختلفة، ويعطى للطالب نسخة منها، ويقوم أعضاء هيئة التدريس بالقسم، بصفتهم المرشدين الأكاديميين، بمتابعة تنفيذ الخطط الدراسية للطالبة تحت إشراف رئيس القسم.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعددت النظريات التي ساهمت في تفسير عملية التوجيه والإرشاد الطلابي على النحو التالي:

١) نظرية التحليل النفسي

تعتبر نظرية التحليل النفسي في رأي بعض الباحثين في علم النفس النظرية الأولى التي ظهرت في مجال الشخصية، وواضع هذه النظرية هو سيجموند فرويد (١٨٥٦م-١٩٣٩م) النظرة للإنسان

حيث يرى (فرويد) أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيس هو إشباع حاجات الجسد، كما يرى أن الإنجازات الحضارية إنما هي نقل أو إزاحة للطرق المباشرة والطبيعية لإشباع الحاجات البيولوجية بصفة عامة والحاجات الجنسية على وجه الخصوص، وقد نظر(فرويد) للإنسان على أنه مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات الأدنى.

لقد اعتبر (فرويد) غرائز الحياة (وأهمها من وجهة نظره الجنس) وغرائز الموت (وأهمها عنده العدوان)هي التي تسير حياة الإنسان.

وبذلك فإن (فرويد) اعتبر الإنسان مدفوعاً بالشر من داخله، وكانت نظرته للإنسان مصبوغة بالتشاؤم.(الشناوي،١٩٩٤م:٣٧٩).

قدم (فرويد) مفهومين أساسيين في نظريته للشخصية،أولهما هو مفهوم الغرائز وثانيهما مفهوم الشعور مقابل اللاشعور.يرى (فرويد) أن الطاقة النفسية لا تختلف عن الطاقة البدنية، وأن كلاً منهما يمكن أن يتحول إلى الصورة الأخرى، والغرائزعند (فرويد) تكون الطاقة النفسية وهي تمثل تحويل الطاقة البدنية إلى طاقة نفسية.

كما يرى فرويد أن جانباً من حياة الفرد يقع خارج نطاق وعيه، وهو ما أطلق عليه اللاشعور والذي يؤثر (من وجهة نظر فرويد) على الخبرة والسلوك، ويشتمل

على بعض المواد أو الخبرات التي لا تتاح للشعور بينما يصبح البعض ضمن الشعور .والمواد التي لا يسمح لها بالخروج إلى حيز الشعورهي مواد انفصلت عن التفكير الشعوري إما بعدم السماح لها بالدخول أصلاً إلى الشعورأو عن طريق كبتها من الشعور .أما الجزء الذي من اللاشعور والذي يسمح له بالدخول إلى الشعور فإنه يطلق عليه ما قبل الشعور أو تحت الشعور، وقد تبقى المادة في ما قبل الشعور دون أن تسبب مشكلات، وفي المعتاد أن تنتقل إلى الشعور دون تدخل من العلاج النفسي،ويمكن أن ننظر إلى قبل الشعور على أنه مصفاة بين الشعور واللاشعور .(الشناوي، ١٩٩٤م:٣٨٠).

كما يشتمل النمو الطبيعي عند (فرويد) على تصادم مستمر بين الرغبات الغرائزية التي تبحث الإشباع الفوري، والقوى المقيدة للمجتمع الأخلاقي وواقع العالم الطبيعي، وهناك أربعة مصادر للتوتر هي: عمليات النمو الفيزيولوجي،والإحباطات، والصراعات، والتهديدات. ويكون الفرد مدفوعاً إلى تعلم طريقة جديدة لخفض التوتر، وأن يستجيب بطرق جديدة بعضها عادي (سوي) والآخر شاذ (غيرسوي)، أما العمليات التي يتعامل بها الفرد مع التوتر فتشتمل على التقمص، والإزاحة، والإعلاء، والقلق، مع دفاعاته بما في ذلك آليات الدفاع (الحيل الدفاعية).

كما أن العلاج في التحليل النفسي يشتمل على إعادة تعليم الأنا أن الصراعات المرضية في مرضى العصاب تختلف عنها لدى العاديين نتيجة لضعف الأنا بالمقارنة بالهو وبالأنا والأعلى، ويحاول التحليل النفسي أن يزيل سبب الأعصبة بدلاً من الاقتصار على إزالة الأعراض، ويعتبر التحليل النفسي مناسباً لعلاج معظم الأعصبة الرئيسة التي يكون للأنا فيها أدنى درجة من التماسك والتوجه نحو الواقع. وهذا الأمر لا نتوقعه في حالات الذهان حيث لا ينصح باستخدام التحليل النفسي.وفي التحليل النفسي فإن المريض يرقد على أريكة ويكون المعالج خلف مسند الأريكة (طرفها)، ويتردد المريض على المعالج

حوالي أربع مرات في الأسبوع لمدة ساعة لكل جلسة، وربما يستمر العلاج لفترة طويلة (الشناوي، ١٩٩٤م:٣٨٩).

٢) النظرية المعرفية السلوكية

العلاج السلوكي المعرفي أو تعديل السلوك هو أسلوب من الأساليب الحديثة في العلاج النفسي يقوم على أساس من نظريات التعلم ويشتمل على مجموعة كبيرة من فنيات العلاج التي تهدف إلى إحداث تغيير بناء في سلوك الإنسان وبصفة خاصة السلوك غير المتوافق.

وتهتم هذه النظرية بشكل مباشر بالسلوك، كيف يتعلم وكيف يتغير، وهذا في الوقت نفسه اهتمام رئيس في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم، واكتساب السلوك هو محور نظريات التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية.(زهران،١٩٨٠م :٩٠).

تركز هذه النظرية على الربط بين المعتقدات والانفعالات والمعارف والمثيرات والسلوك، ويذكر(عكاشة،١٩٩٨م)أن العلاج السلوكي يعتمد على النظرية الشرطية(المثير– الاستجابة) حيث إن الاضطرابات النفسية هي عادات خاطئة تعلمها الفرد لكي يقلل من درجة القلق والتوتر،ويتجه العلاج إلى إطفاء السلوك المضطرب وبناء سلوك سوي جديد،كما يهتم العلاج المعرفي اهتماماً واضحاً بالمشاعر والتجارب الذاتية للفرد، وينظر للأفكار الواعية على أنها الأساس والمركز الذي يدور حوله الاضطراب، ويتجه العلاج إلى تعديل وتطوير وتغييرالتشويه والنظم المعرفية.

ويعتبرالاسترخاء من أهم الطرق لعلاج السلوك العدواني، رغم أن البعض يرى أن نتائج العدوان الفسيولوجية ما هي إلا نتائج ثانوية سببها الأول والرئيس عوامل نفسية، يأتي في مقدمتها إدراكنا للمواقف المثيرة للغضب... أما العلاج بإضعاف الحساسية فإنه لم يبرهن على فعاليته مع الأشخاص الذين يعانون من

صعوبات التحكم في الغضب إلا إذا استخدم مع طرق علاجية أخرى، ولابد من التأكيد على أن الاسترخاء كوسيلة لعلاج الغضب قد لا يكون مثمراً إذا لم تستخدم معه وسائل أخرى.(**Biaggio.1987**).

وقد يتأخر بحث نتائج العلاج بسبب نقص الدليل أو البرهان التجريبي الخاص بخصائص الأفراد الغاضبين، وبالتحديد بدون معيار تشخيصي لمشاكل الغضب فإن هناك خطراً من عدم وجود التجانس بين أفراد العلاج لعمل توقعات دقيقة عن العلاج، فليس هناك كما ذكرنا مسبقاً نسق أو نوع تشخيصي في الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية لاضطرا بات الغضب العام.

٣) نظرية العلاج العقلاني الانفعالي

صاحب هذه النظرية هو ألبرت إيليس (**Albert Ellis**) الذي بدأ بأسلوب منطقي للعلاج النفسي وذلك من خلال سلسلة من المقالات التي نشرها في كتابه "السبب والانفعال في العلاج النفسي"(الشناوي،١٩٩٤م:٩٥).

وتقوم هذه النظرية على أن أسباب الاضطراب النفسي مبنية على الفكرة التالية: عندما تنشأ أفكار غير عقلانية عن أحداث معينة أو موقف معين ويرمز لها بالرمز (A) نتائج انفعالية شديدة ويرمز لها بالرمز (C) فقد يبدو أن تلك الأحداث قد سببت هذه النتائج الانفعالية، إلا أن الأمر لا يكون كذلك في الواقع؛ذلك لأن أفكار الشخص ومعتقداته ويرمز لها بالرمز (B) تلعب دوراً كبيراً وأساسياً في خلق هذه النتائج الانفعالية.

وبعبارة أخرى فإن النتائج الانفعالية والسلوكية المترتبة على أحداث منشطة في حياتنا تتم بموجب نظام التفكير لدينا، وأن لدينا القدرة على ضبط وتعديل أفكارنا ومن ثم النتائج النفسية المترتبة عليها.(الشناوي،١٩٩٦م:٣١).

ويشتمل العلاج لدى أصحاب النظرية في إن مهمة المعالج طبقاً لهذه النظرية أن يقوم بمساعدة وإقناع العميل باستبدال الأفكار والمعتقدات والآراء

والاتجاهات الخاطئة بأخرى تكون صحيحة ومعقولة، ويتم ذلك على النحو الآتي :

١- اكتشاف الأفكار غير المنطقية خلال الحديث مع العميل، ومناقشته في أثناء المقابلة.

٢- معرفة الأسباب التي أسهمت في وجود الأفكار غير المنطقية واستمرارها.

٣- مساعدة العميل على الاقتناع بأن أفكاره غير منطقية، وتحديد الأسباب التي جعلتها على هذا النحو.

٤- توضيح العلاقة بين الأفكار غير العقلانية وموضوع المشكلة، وما ترتب على هذه المشكلة من معاناة وألم وتعاسة للعميل، وبمعنى أصح توضيح مسؤولية الأفكار غير العقلانية التي كونها العميل عن حدوث مشكلته.

٥- إقناع العميل وتحذيره من أن استمراره في الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية، يؤدي إلى استمرار الاضطراب الذي يشكو منه. وقد يستخدم المرشد هنا عبارات الهزل والسخف المناسبة في مواجهة الأفكار غير العقلانية للعميل.

٦- قيام المعالج بتوضيح كيفية استبدال الأفكار العقلانية الموضوعية وذات الفعالية بالأفكار غير العقلانية مع الاستفادة من معرفة فلسفة العميل ورؤيته إلى الحياة والمستقبل(الليل،٢٠٠٢م:٢٦٥).

وتقوم استراتيجية نظرية العلاج العقلاني الانفعالي على تقديم المساعدة للمسترشد للتعرف على الأفكارغيرالمنطقية لديه وأن يحل أفكاراً أكثر عقلانية.(الشناوي،١٩٩٦م:٣٧).

٤) نظرية العلاج المعرفي

تركز النظرية على أن النموذج المعرفي يقدم تفسيراً أبسط وأقرب لمشكلات المرضى عما تفعله نظرية التحليل النفسي أو نظرية العلاج السلوكي والتي لا تقدم تفسيراً للأعصبة العامة أو تحسن المرضى.

ويساعد العلاج المعرفي المرضى على أن يستخدموا طرق حل المشكلات التي يستخدمونها خلال الفترات العادية من حياتهم، يقول بيك " إن وصفات العلاج يمكن أن توضع في صورة بسيطة، فالمعالج يساعد المرضى على التعرف على تفكيره الشخصي، وأن يتعلم طرقاً أكثر واقعية لصياغة خبراته" وهذه الطريقة تعطي معنى للمرضى لأنها تتيح لهم استخدام معرفتهم عن المفاهيم الخاطئة والتفسيرات الخاطئة في وقت مبكر.(الشناوي،١٩٩٤: ١٤٧)

وكذلك فإن(بيك) يرى أن الناس يستجيبون للأحداث انطلاقاً من المعاني التي يعطونها لها، وهذه الاستجابات تجاه الأحداث تؤدي إلى ردود فعل انفعالية متباينة للموقف الواحد باختلاف الأشخاص بل ومن الشخص الواحد في أوقات مختلفة، ومن الأفكار الأساسية في النموذج المعرفي للانفعالات أو الاضطرابات الانفعالية فكرة تنادي بأن المعنى الخاص لحادث ما هو الذي يحدد الاستجابة الانفعالية تجاهه، وبذلك فإن طبيعة الاستجابة الانفعالية أو الاضطراب الانفعالي لدى شخص ما تتوقف على ما إذا كان هذا الشخص يدرك الأحداث على أنها إضافة أو حدث أو تهديد أو اصطدام بالنسبة لمجاله الشخصي الذي يتألف من جملة الأشياء التي يعطيها أهمية خاصة ومن بينها – وفي قلب مجاله الشخصي– توجد الذات أومفهوم الذات.

إن الفكرة التي تؤدي إلى الحزن أو السعادة أو القلق أوالغضب إذا اشتملت على تشويش للواقع فإنه ينتج عنها اكتئاب أوهوس أواستجابات قلق أو حالات بارانويا(حالات هذائية)،وهناك ثلاث خصائص أساسية للتفكير تشيع في كل الاضطرابات الانفعالية:

أ) **التمثل الشخصي:**حيث يفسر المرضى كل الأحداث على أنها تنطبق عليهم ومثل هذه الأفكار التي تتمركز حول الذات تحل محل الأحكام الموضوعية.

ب) **التفكير المستقطب:** حيث يفكر المرضى في صورة متطرفة، وكذلك في صورة مطلقة، ويرتبط بالأحكام المتطرفة التجريد الانتقائي والاستنتاج الاختياري، والتعميم الزائد.

ج) **قانون القواعد:**حيث يستجيب المرضى باتساق للمواقف ولكن انتظام الاستجابة(ردود الفعل) يمتد إلى أكثر من ذلك الذي يبدو من الأشخاص العاديين، ويصبح غير مشروط وكذلك يصبح مطلقاً ،ولكل نوع من الاضطرابات النفسية مجموعة خاصة من القواعد.(الشناوي، المرجع السابق:١٤٩).

كما أن النظرية قدمت العلاج المعرفي في صورته الواسعة يشتمل على كل الطرق التي تزيل الألم النفسي عن طريق تصحيح المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة، والعلاج المعرفي هو تطبيق الطرق الشائعة في التفكير والتي طورت في الحياة العادية، في العلاج وهو أكثر ملاءمة لأولئك الذين لديهم طاقة **للاستبطان Introspection** والتروي **Reflection**، والذين يمكنهم أن يفكروا بشكل مناسب في مجال حياتهم خارج مجال المشكلة، ويركز العلاج على مساعدة المريض في التغلب على النقط العمياء والإدراكات الخاطئة وخداعات الذات والأحكام الخاطئة، ولأن الاستجابات الانفعالية التي جاءت بالمريض إلى العلاج هي نتائج التفكير الخاطئ فإنها تزول عندما يتم تصحيح التفكير.

يهدف العلاج المعرفي إلى: التعامل مع عملية تحريف الواقع والتي تبدو لدى مرضى البارانويا(في صورة هذاءات) وكذلك في بعض الأمراض الأخرى، والتعامل مع التفكير غير المنطقي: فقد لا يكون هناك تشويش للواقع وإنما يكون

التفكير نفسه قائماً على أساس افتراضات خاطئة ومشتملاً على استنتاجات خاطئة أو الوصول إلى استنتاجات خاطئة من المشاهدات أو حدوث زيادة في التعميمات.

٥) نظرية العلاج بالواقع

تشير هذه النظرية إلى تلك الأفكار التي قدمها ويليام جلاسر(**William Glasser)** نتيجة لخبرته في العمل رئيساً لمجموعة من الأطباء النفسيين.

حيث ينظر (جلاسر) للإنسان نظرة إيجابية ويرى أن كل إنسان قادر على توجيه حياته وأن بوسعه –إذا اعتمد على قراراته–أن يحيا حياة ناجحة.

قد ميز (جلاسر)بين نوعين من الهويات " هوية النجاح"، و"هوية الفشل" وتشير هوية النجاح إلى أن الفرد يعرف نفسه ويرى أنه ماهر ومقتدر وله أهميته، ولذا فهو يطلق على هذا الشخص مصطلح (ذاتية النجاح) ويقصد به الشخص الذي يتعامل مع الآخرين بأسلوب مسؤول ويوفي باحتياجاته بطريقة فعالة.

أما هوية الفشل فهي تلك الهوية التي لم يستطع أصحابها تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين وبالتالي فهم يتصرفون بلا مسؤولية ويشعرون بالقنوط وعدم الأهمية، وتخفيفاً لذلك فهم يلجؤون إلى ممارسة سلوك منحرف مما يؤدي إلى وقوعهم(بالتورط الذاتي)، وبالتالي فإن العلاج بالواقع يركز على وجود حوار منطقي بين المرشد والمسترشد بناءً على وسيلة (الاندماج الشخصي)حيث يمثل العلاج بالواقع نوعاً من العلاج يبدأ بالرابطة المتبادلة بين المرشد والمسترشد وذلك بقصد جعل المسترشد قادراً على الشعور بالمسؤولية تجاه سلوكياته وتصرفاته وإكسابه القدرة على الحكم على تلك السلوكيات.(الشناوي،المرجع السابق:٢٣٠).

٦) نظرية التحليل التعاملي

صاحب هذه النظرية (ايريك بيرن) ووضع أفكاره الجديدة في مقالة وجهها لرابطة العلاج النفسي الأمريكي، وكانت بعنوان التحليل التعاملي.(الداهري،٢٠٠٥م :٥٣٢).

حيث تقوم هذه النظرية في إن TA في الشخصية هي نظرية في الحياة،حيث أن كل فرد يولد ولديه القدرة على تطوير وتنمية قدراته إلى أقصى درجة ممكنة من أجل الحصول على العادة والنجاح، والتغلب على المعوقات النفسية والتحرر منها.

ومن الافتراضات الأساسية للنظرية :

١-أول خطوة مهمة للتغير في طريق التفكير والمشاعر والسلوك هي الوعي.

٢-إن كل فرد مسؤول عما يفعله وعن طريقة تفكيره ومشاعره.

وتنظر هذه النظرية إلى الطبيعة الإنسانية من خلال:

١) خبرات الماضي وخاصة المتعلقة بالطفولة المبكرة التي تؤثر على سلوك الفرد في الحاضر، أي أن سلوك الفرد في الحاضرهو انعكاس لخبرات الماضي.

٢) الحرية الفردية في اتخاذ القرار ومسؤولية كل فرد عن اتخاذ جميع قراراته.

٣) الإنسان الإيجابي يولد خالياً من أي مفسدة للحياة.

٤) كل فرد له طاقة معينة تساعده على التكيف مع البيئة ويعزو(بيرن) قصور الفرد وضعف إنتاجه للبيئة والتي يعتبرها المعيق الأساسي لنمو الفرد عقلياً وإبداعياً وإنتاجياً.

٥) بالإمكان مساعدة المسترشدين وإرشادهم مهما كانت درجة المعاناة ولكن لن يكون هناك خلاص تام من هذه المعاناة.(الداهري، المرجع السابق:٥٣٣).

وتتكون الشخصية من نظام ثلاثي للأنا وقد أطلق عليها (بيرن)الحالات الثلاثة للأنا وهي :

١-**<u>حالة الأنا الأب</u>** : وتستقي هذه الحالة من المصادر الخارجية التي تنطوي على أنشطة التقمص فكل الراشدين لديهم آباء حقيقيون أو بديلون

يؤثرون فيهم وهذا السلوك يسمى سلوك الأب يعني أن الشخص يعي ويستجيب تماماً.

٢-**حالة الأنا الطفل** : وهي أكبر جوانب الشخصية حيث إنها تتكون من كل المشاعر وطرق السلوك التي يريدها الفرد خلال السنوات الأولى من طفولته ومن المشاعر التلقائية والطبيعية للفرد.

٣-**حالة الأنا الراشد**: تركز على تشغيل البيانات وتقدير الاحتمالات واتخاذ القرارات، وفي لغة تحليل التعاملات فإن كلامنا بداخله شخص راشد.

ومما سبق نجد أن الوالد يمثل الجانب الأخلاقي في حين أن الراشد يمثل الواقع بينما أن الطفل يمثل جانب الهوائية حيث تتكون الشخصية السوية من توازن هذه الحالات بما يتناسب مع العمر للفرد.

فخلال السنوات الخمس الأولى من العمر من حياة الطفل نجده يتخذ الكثير من القرارات المتعلقة بذاته وبعلاقاته مع الآخرين وتعد هذه القرارات الأساس في تشكيل المواقف الحياتيه التي يكتسب من خلالهما أدواره المختلفة ومنذ أن يقرر الفرد موقفاً معيناً فإنه يثبت عليه طوال حياته، وهكذا تتجه أهداف العلاج نحو التغيير للقرارات.

وتحدد هذه النظرية أربعة مواقف أساسية في الحياة مبينة على القرارات المتخذة نتيجة تجارب الطفولة، وهذه المواقف هي :

١-أنا جيد، أنت جيد : وهذا يدل على التفاؤل والصحة النفسية.

٢-أنا جيد، ولكنك لست جيداً : وهذا يدل على العظمة.

٣-أنا لست جيداً، وأنت جيد: وهذا يدل على الاكتئاب الذي يدفع الفرد إلى قطع علاقاته مع الناس بأي طريقة كأن يدخل مصحة عقلية أو يلجأ إلى الانتحار.

٤-أنا لست جيداً، وأنت لست جيداً.

وهذا يمثل الإحباط واليأس والفصام، وقد يؤدي في النهاية إلى الانتحار الذي ينتج عن قلة الاحتكاك الاجتماعي في الطفولة.(الداهري،المرجع السابق: ٥٣٥).

كما ينشأ المرض النفسي نتيجة الصدمات التي تتعرض لها الأنا في الطفولة، فكلما كانت الصدمة مبكرة كانت النتائج أكثر خطورة، ولذلك فإن الجوانب المرضية لدى الفرد عند (بيرن) تنقسم إلى نوعين :

١-**أمراض بنيوية (تركيبية)** : وهي عبارة عن اختلال التركيب النفسي لحالات الأنا الثلاثة وهو الأب والراشد والطفل.

٢-**أمراض وظيفية**: حيث تكون حدود الأنا مائعة مما يؤدي إلى انسياب الطاقة النفسية من إحدى حالات الأنا حيث يحدث هذا الانسياب دون وجود **خلل** في الحدود، بل قد يعزي إلى بطء في الطاقة النفسية، حيث تحدث هذه التحولات فيها بشكل بطيء.(الشناوي، ١٩٩٤م :٣٥٧).

ويمكن التعرف على أعراض هذه الأمراض من خلال التحليل البنائي،حيث يمكن بعدها أن نقرر أي حالة من حالات الأنا هي السبب في ظهور الأعراض.

أما العلاج في هذه النظرية فهو ينطوي على جوانب متعددة أهمها:

١-**إعادة البنية**: وتشتمل على توضيح توزيع النشاط النفسي من خلال التنشيط المخطط والانتقائي لحالات معينة للأنا بطرق خاصة، وذلك كله من أجل إعادة سيطرة الراشد عن طريق الضبط الاجتماعي.

٢- **مرحلة تحليلية**: حيث تعمل هذه المرحلة على تحرير الأنا الطفل من حالات الخلط والتشويش.

وكل هذه العمليات والمراحل يطلق عليها مصطلح التحليل التحويلي.

ويرى (بيرن)أن هناك ثلاثة أمور أساسية تخص المرشد النفسي هي :

١)يجب على المرشد عدم إلحاق الأذى بالمسترشد، ولا يكون التدخل إلا إذا كان ذلك ضرورياً .

٢)وظيفة المعالج هي إزالة الحواجز المعيقة لعملية النمو الطبيعية وذلك لتحقيق الصحة النفسية.

٣)المعالج يقدم أفضل علاج ممكن، وأن يتجنب الأضرار والإيذاء للمريض. (الشناوي، المرجع السابق).

ومن خلال ذلك فإن الطريقة العامة في التوجيه والإرشاد هي :

١) تحديد أصول السلوك في صورة حالات الأنا ومدى تشوشها، وإزالة التشوش عن طريق التحليل البنائي.

٢) تحليل وتسمية التحويلات والملهيات والمخططات والألعاب عن طريق تحليل التعاملات.(الداهري، ٢٠٠٥م: ٥٤٠).

▪الدراسات السابقة

يتناول هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة، للاستفادة من نتائجها في وضع الإطار النظري والعملي للدراسة الحالية وقد استعان الباحث بالعديد من الدراسات السابقة التي تهدف إلى دراسة الواقع الفعلي للتوجيه والإرشاد الطلابي وكذلك عن المرشد الطلابي وإعداده المهني والبرامج الإرشادية والمعوقات وفيما يلي عرض لهذه الدراسات التي صنفت حسب الأسبقية التاريخية.

أجرت الباحثة وسيمة درويش،١٩٧٧م: دراسة على البيئة الأردنية وهدفت الدراسة إلى مدى تقبل طالبة المرحلة الثانوية في عمان لعملية الإرشاد ولدور المرشد وكانت عينة الدراسة ٦٦طالباً وطالبة على مجموعتين إحداهما من مدارس لا يوجد بها مرشد والأخرى من مدارس يوجد بها مرشد مدرسي وقد أشارت النتائج إلى أن٦٢%من العينة يحملون مستوى متوسط أو مرتفع من التقبل أما٣٨% فكان تقبلهم منخفضاً ويرجع ذلك إلى:

١- النظرة السلبية للمشكلات الشخصية والنفسية وقصر عمل المرشد على هذا النوع.

٢-اعتقاد بعض الطلبة عدم قدرة المرشد على مساعدتهم أو عدم إيمانهم به كشخص يمتاز بصفات خاصة وأخلاقيات لازمة للدور الإرشادي أدت إلى هذه السلبية في التقبل لديهم.

٣-أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تزويد الشباب بالمعلومات اللازمة للانحراف وتحبب إليهم هذه السلوكيات وذلك من خلال عرض الأفلام السينمائية.

كما أجرى الباحث مصطفى عبدالسميع وياسين قنديل عام ١٩٨٥م: دراسة بعنوان واقع المماسات الإرشادية في المدارس الثانوية المطورة، دراسة تقويمية وكان هدف الدراسة التعرف على الواقع الفعلي لعملية التوجيه والإرشاد كما تمارسها عينة من معلمي المدارس الثانوية، والتوصل إلى اقتراح ييسر تطوير الدور الإرشادي، التوجيهي للمعلمين في المدارس وقد استخدم الباحثان(الاستبيان) كأداة للدراسة وكوسيلة لتحقيق أهداف البحث، وكانت عينة الدراسة عينة من معلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١- ارتفاع نسبة الإرشاد الجبري في الثانويات المطورة، ويعزي الباحثان ذلك إلى أن المعلمين غير المؤهلين لتقبل هذا الدور الجديد مع عدم فهم المعلمين لدورهم في هذا النظام.

٢- في مجال جوانب الإرشاد، توصل الباحثان على أن المعلمين يهتمون بالإرشاد الأكاديمي أكثر من الإرشاد الاجتماعي وقد يكون السبب في عزوف بعض المعلمين عن الاهتمام بالجانب الاجتماعي هو عدم تأهيله للقيام بالمهام

الكاملة للمعلم، وبما يؤكد ذلك أن عينة المعلمين(عينة البحث) لا يحملون مؤهلاً تربوياً .

٣- في مجال مداخل الإرشاد، تدل النتائج على استخدام المعلمين للمداخل المختلفة للإرشاد مثل المدخل التنموي، المهارات وهذا يدل على تفهمهم لهذه المداخل.

٤- توصل الباحثان إلى أن المعلمين يدركون أن هناك مؤثرات مدرسية وأخرى مجتمعية تؤثر على عمليات الإرشاد والتوجيه.

ولقد تناولت هذه الدراسة أهمية إعداد المرشد الطلابي، خاصة إذا كان المرشد من المعلمين وذلك لأن بعض المدارس تعمل على اختيار أفضل المعلمين ومن لديه القدرة على ممارسة عمل المرشد الطلابي في حالة عدم وجود مرشد بالمدرسة، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في تركيزها على أهمية الإعداد المهني للمرشد الطلابي.

كما أجرى الباحث عمر المفدي عام ١٤٠٩هـ دراسة بعنوان(الإرشاد النفسي المدرسي مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات السائدة في الإرشاد الطلابي ومقارنة ذلك بالمعايير والضوابط الخاصة بمهنة الإرشاد النفسي المدرسي، ولقد استخدام الباحث في هذه الدراسة المقابلة المفتوحة كأداة للدراسة مع المرشدين في(١٢) مدرسة، كما استخدم استمارة وزعت على(٥٥) مدرسة وكانت موجهة للمرشدين الطلابيين.

<u>وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي:</u>

أ.أن هناك قصوراً في الإعداد المهني للمرشدين، وأنه لم يتم إجراء مقابلات شخصية لمن يعمل في هذه الوظيفة.

ب.أن عدد الطلاب كثير بالنسبة للمرشد الطلابي الواحد وقد أتفق ذلك مع دراسة (عباس رمضان).

ج.أن الأخصائي للتوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، يكلف بالكثير من الأعمال الكتابية وغيرها من الأعمال الأخرى غير الإرشادية التي تأخذ الكثير من وقته، وتؤثر سلبياً على عمله، وكان من نتائجها الهامة:(عدم فهم عملية الإرشاد وأهميتها من قبل الطلاب، وأولياء الأمور ،والمدرسين، وهذا يتفق مع دراسة عباس والشناوي، كما أن معظم الحالات الإرشادية مقصورة على التخلف الدراسي فقط).

د.التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي وعملية التوجيه والإرشاد.

وأجرى الباحث الزهراني عام ١٤١٠هـ دراسة بعنوان:«التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق» وقد هدفت الدراسة إلى:

أ.استطلاع الواقع الفعلي لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي المطبق في المدارس.

ب.مدى الإمكانيات التي يتطلبها أداء هذه البرامج لمهامه والمفاهيم السائدة التي يطبق في ضوئها.

ج.مدى الاتساق القائم بين المفاهيم والأسس النظرية لمفهوم التوجيه والإرشاد والواقع التطبيقي لهذا المفهوم.

وكانت عينة الدراسة عينة قوامها٣٥مرشداً طلابياً متخصصاً وأظهرت الدراسة النتائج التالية أهمها:

أ-أن التوجيه والإرشاد في مفهومه والتخصص وأساليبه وإمكانياته اللازمة وتكامليته المقترحة يزيد من فعالية العملية التربوية.

ب-اتضح من عرض خبرة وزارة التربية والتعليم اتساق الواقع التنفيذي القائم في المدارس مع المعطيات والمفاهيم والأسس النظرية للتوجيه والإرشاد الطلابي.

ج-اتضح من نتائج الدراسة انخفاض مستوى استساق الواقع التنفيذي في المدارس مع المعطيات والمفاهيم والأسس النظرية للتوجيه والإرشاد.

د-انخفاض مستوى مشاركة المرشد الطلابي بالمدرسة في خدمات وبرامج النشاط المدرسي وأوقات الريادة الاجتماعية.

هـ-ضعف العلاقة القائمة مع المؤسسات التربوية والاجتماعية ذات العلاقة بتوجيه الطلاب وإرشادهم.

كما أجرى الباحثان(الصنيع والصالح، ١٤١٠هـ) دراسة بعنوان: «المقومات العلمية والأخلاق لسلوكية للمرشد الطلابي» وتناولت الدراسة تعريف المرشد الطلابي وأن المقومات العلمية له هي:

أ-الشهادات العلمية التي يجب أن يحصل عليها المرشد الطلابي.

ب-أن يلمم بالأهداف العامة للمجتمع والأهداف الخاصة بمجال عمله وأن يفهم الإنسان والنظريات المطروحة في مجال الإرشاد.

ج-أن يكون ملماً بطرق دراسة الأفراد ومناهج الإرشاد المختلفة(الإنمائي،الوقائي، العلاجي).

د-أن يكون لديه مهارة الاستعانة بالآخرين.

هـ-المقومات الأخلاقية السلوكية والتي منها: سلامة المعتقد، العلم، الصبر والإخلاص، السرية، الأمانة، حسن الخلق، حسن الظن بالآخرين،القدوة،التواضع، الصدق، الحكمة، وعدم العجلة، حسن المظهر.

وكما أجرى القعيب دراسة بعنوان:«معوقات الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة » وكان هدف الدراسة:

و- التعرف على المعوقات التي تحد من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مدارس المرحلة المتوسطة بالمنطقة الوسطى.

ز- ترشيد الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال ما قد تكشف عنه الدراسة من نتائج المعوقات التي تحد من فاعلية وكفاءة الخدمة الاجتماعية.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة التي طبقها على عينة الدراسة(٦٠مرشداً طلابياً في المدارس المتوسطة بالمنطقة،وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها الآتي:

أ- عدم التزام المرشد الطلابي بالمبادئ المهنية بالمدارس المتوسطة بمجتمع البحث حيث وضحت الدراسة ارتكابهم لبعض الأخطاء المهنية.

ب- قلة الاطلاع الخارجي لهؤلاء وعدم إتاحة الفرصة لهم لحضور الندوات والمؤتمرات المهتمة بالمجال المدرسي سواء داخلياً أوخارجياً.

ج- قلة المؤسسات والمصادر المعينة للأخصائي الاجتماعي المدرسي مثل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية،العيادات النفسية، ومكاتب التوجيه المهني، خدمات الإرشاد النفسي وهي مصادر ضرورية لمساعدة الأخصائي في تقديم الخدمات الضرورية وعلاج الحالات التي تحتاج إلى جهد وإمكانيات تفوق قدرات الأخصائي الاجتماعي.

د- اتساع مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي بالمدارس المتوسط وعدم تناسب عدد الطلاب مع عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس حيث ليس بكل مدرسة سوى أخصائي اجتماعي واحد،مع وجود الأعداد الكثيرة من الطلبة الذي وصل في بعض المدارس إلى أكثر من٦٠٠طالب.

وأجرى الباحثان إبراهيم الدريعي وأحمد القائد عام ١٤١٠هـ دراسة بعنوان(واقع الإرشاد الطلابي في مدارس مدينة الرياض)، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على دور المرشد الطلابي وهل يؤديه كما رسم له من قبل الإدارة العامة لتوجيه

الطلاب وإرشادهم، وهل يتمتع المرشد بأخلاق وصفات خاصة؟ وهل يمكن الاستغناء عنه في المدرسة؟ ثم التعرف على المقترحات التي يمكن أن تساعد على تطوير عمله، وكانت عينة الدراسة من مدراء المدارس التي بها مرشد طلابي، في جميع المراحل التعليمية والأداة اقتصرت على الاستبانة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المرشد الطلابي يؤدي عمله حسب نظام معين ووفق خطة زمنية محددة من قبل الإدارة لتوجيه الطلاب وإرشادهم وأن المرشد يتمتع بصفات وأخلاق عالية وسلوك جيد كما اتضح من آراء مدراء المدارس أنه لا يمكن الاستغناء عن المرشد الطلابي، وبينت أهمية دور المرشد الطلابي وحاجة المدرسة له وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تأكيده.

كما أجرى الباحث سعد عبدالله الأسمري عام ١٤١٠هـ دراسة بعنوان: «دور التوجيه والإرشاد في المشكلات التي تشيع في المرحلة الثانوية » وتهدف الدراسة إلى:

ح-التعرف على المشكلات التي تشيع في المرحلة الثانوية المطورة، ودور التوجيه والإرشاد في التغلب على المشاكل التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية المطورة.

ط-التمهيد لوضع برنامج إرشادي يناسب عدد طلاب المرحلة الثانوية المطورة والتعرف على دور المرشد الطلابي في الوقاية والعلاج من المشاكل التي تواجه الطلاب.

ي-التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المرشدين أثناء عملهم.

ولقد استخدم الباحث في دراسته الاستبانة كأداة لجمع البيانات من طلاب المرحلة الثانوية، والمرشدين الطلابيين.

<u>وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:</u>

أ-أهم المشاكل التي تواجه الطلاب حيث احتلت المشاكل النفسية المرتبة الأولى.

ب-توصلت إلى دور المرشد الطلابي تجاه مشاكل الطلاب ضعيف وبحاجة إلى تكثيف جهوده مع الطلاب.

ج-بينت الدراسة أهم المشاكل والعقوبات التي تواجه المرشد الطلابي أثناء عمله مع الطلاب، وهذا يعتبر من الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي.

كما أجرى الباحث أحمد بن حمود النافع عام ١٤١٢هـ دراسة بعنوان واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض) وتهدف الدراسة إلى:

ك-التعرف على واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض.

ل-التعرف على أساليب المرشدين في توجيه الطلاب وإرشادهم مهنياً والتعرف على الصعوبات التي تواجه خدمات التوجيه والإرشاد المهني.

واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة في هذا البحث، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ- افتقار برنامج التوجيه والإرشاد المهني من الخصائص والمميزات.

ب- يستخدم المرشدون الطلابيون في دورهم مع الطلاب ثلاثة أساليب(السجل الشامل الدليل المهني والتعليمي المقابلات)مع عدم(استخدام إجراء الاختبارات والمقاييس النفسية ودراسة الحالة) وجود عدد من الصعوبات تعوق عمل المرشد الطلابي وهي:

١) افتقار برنامج التوجيه والإرشاد للتقويم الشامل.

٢) تحديث المعلومات عن مجالات العمل المتاحة.

٣) القصور في إعداد المرشد وتدريبه أثناء الخدمة.

٤) تكليف المرشد الطلابي بعدد من المهام الإدارية.

٥)عدم توفير الإمكانيات المادية الضرورية التي تمكن المرشد من أداء دوره.

٦) عزوف الطلاب عن زيارة المرشد الطلابي.

وأجرى الباحث الشناوي عام١٩٩١م دراسة بعنوان(تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي) وهدفت الدراسةإلى:

م-إجراء تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي بقصد المساعدة على توضيح أكبر لطبيعة هذا العمل.

ن-إعداد البرامج التي تساعد على إعداد المرشدين الطلابيين الإعداد المناسب للقيام بهذا العمل.

وكانت عينة الدراسة مجموعة من المرشدين الطلابيين على رأس العمل وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

أ- نقص في مهارة استخدام الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي.

ب- أبدى المرشدون رضى عن عملهم الإرشادي وشعورهم بحب الطلاب لهم.

ت- أبدى المرشدون بأنهم في حاجة إلى مزيد من المعلومات والمهارات عن العمل الإرشادي.

ث- أن معظم المشكلات التي يتعامل معها المرشدون أما المشكلات تربوية أو اجتماعية بينما يتعامل المرشدون بدرجة قليلة أو لا يتعاملون مع المشكلات النفسية والخلقية وأخيراً أقرالمرشدون بأن هناك عدد من الصفات لابد للمرشد الطلابي أن يتحلى بها أهمها: الصبر، الصدق،الحلم وعدم الغضب، احترام مشاعر الآخرين، التقوى والثقة بالنفس،القدرة على حل المشكلات، النضج الانفعالي، القدرة على التغير السليم.

أجرى الباحثان نادية شريف، ومحمد عودة(١٩٨٦م) دراسة بعنوان:«مشكلات الطالب الجامعي وحاجته الإرشادية في جامعة الكويت» وهدفت الدراسة إلى: التعرف على مشكلات الطالب لجامعي بجامعة الكويت في المجالات الحياتية والصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية والإرشادية،التي يحتاج فيها الطالب إلى

نوع من التوجيه والإرشاد كي يتخطى الآثار السلبية التي يتوقع أن تتركها لديه مثل هذه المشكلات.

وقد اشتملت عينة الدراسة على(٣٩٦) طالباً وطالبة من كليات مختلفة(علمية ونظرية)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن مضى على التحاقهم بالجامعة عام دراسي في الأقل. وقد قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. ليست هناك فروق ذات دلالة في ترتيب مجالات المشكلات فيما يتعلق بمتغيري الجنس والتخصص.

٢.أن الحاجة للإرشاد التربوي لدى الطالب الجامعي تعد أساسية، حيث احتل هذا المجال المرتبة الأولى. وبالرغم من تعدد المؤسسات التي يفترض أن تلبي هذه الحاجة لدى الطالب، مثل:(مكاتب التوجيه والإرشاد بكلية التربية، ووحدة الإرشاد النفسي في عمادة شؤون الطلبة، وإدارة الرعاية الاجتماعية ومكاتب الإشراف الاجتماعي،وأعضاء هيئة التدريس). فإن هذه النتيجة تضع الخدمات الإرشادية في مقدمة عمل هذه المؤسسات.

٣.إن المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي وأوسعها انتشاراً تتركز بشكل خاص في ثلاثة مجالات هي:(المجال الإرشادي - الجانب القيمي من المجال النفسي . المجال الدراسي).

٤.تركزت المشكلات الدراسية في(توزيع الدرجات . الامتحانات - الإنذارات علاقة الطالب بالأستاذ . نظام القبول . ونظام التسجيل).

٥.أن الطالب الجامعي بحاجة إلى الإرشاد الفردي في مجالات(الأسرة - الدين المهنة . العلاقات الشخصية والنفسية) كما أنه . في الوقت ذاته بحاجة إلى الإرشاد الجامعي(٢٥).

كما أجرت الباحثة سهام درويش أبو عطية (١٩٨٦م) دراسة بعنوان: « حاجة طالب جامعة الكويت الإرشادية وعلاقتها في وضع صورة توضيحية لمركز الإرشاد»، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى حاجة طلبة جامعة الكويت الإرشادية والنفسية والاجتماعية والدراسية والبيئية والمهنية، ومن ثم وضع صورة توضيحية لمركز الإرشاد بناء على ما سيتم التوصل إليه من نتائج.

وقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من(٤٢٠) طالباً وطالبة تتوافر فيهم بعض الشروط، مثل:(أن جميع أفراد العينة أنهوا -٥٠- وحدة دراسية أو أكثر وأن أعمارهم تتراوح بين٢٠-٢٦سنة، وأنهم من الطلبة الكويتيين، وتم اختيارهم من كليات العلوم . الآداب . التجارة . التربية . الهندسة الحقوق . الشريعة . الطب المساعد).

أما أداة الدراسة فقد كانت عبارة عن استمارة حددت موضوعاتها من مجالات الإرشاد الآتية: النفسي، والأكاديمي، والبيئي، والمهني.وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١.أن الطلاب بحاجة إلى إرشاد أكاديمي ومهني بدرجة أكبر من حاجتهم إلى الإرشاد النفسي، والتوافق مع البيئة.

٢.أن الطلاب بحاجة إلى الإرشاد المهني والإرشاد النفسي أكثر من الطالبات.

٣.أن الحاجة للتغلب على الصعوبات النفسية جاءت بالمرتبة الأخيرة.

وقد اختتمت الدراسة بإعطاء صورة واضحة عن مركز الإرشاد والتوجيه في الجامعة، من حيث الفلسفة والأهداف والخدمات التي ينبغي أن يقدمها والعاملون فيه، وبرامج التدريب أثناء الخدمة، وخطوات تقديم برامج الإرشاد،وذلك استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية وما تم التوصل إليه من الدراسات السابقة.

كما أجرت الباحثة مي سعود سلطان (١٩٨٦م)دراسة بعنوان: « إمكانية إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد بجامعة الملك فيصل »، وهدفت الدراسة إلى تحديد

إمكانية إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم الآتي:

١.تطوير أداة بعنوان (تقدير حاجات الطلاب من أجل التوصل إلى مدى إدراك الطلاب لأهمية خدمات التوجيه والإرشاد في الجامعة، وقد تألفت الأداة التي صيغت بشكل استبانة، من(٤٠) فقرة.

٢.تطوير أداة بعنوان دراسة عبر الثقافية للخدمات الإرشادية في التعليم العالي من أجل مسح عينة من مراكز الخدمات الإرشادية الجامعية لتحديد وظيفتها والخدمات التي تقدمها، وصولاً إلى العوامل الأساسية التي تكمن وراء حدوث المشكلات التي تواجهها هذه المراكز. وقد اشتملت الدراسة على(١٦) مركزاً إرشادياً في الدول الآتية: أمريكا . ساموا . نيوزلندا . استراليا . سنغافورة . تايلند) وقد تألفت الأداة المستخدمة في جمع المعلومات من(٢٧) فقرة تم تطبيقها على مديري هذه المراكز من قبل الباحث نفسه.

أما عينة الدراسة فقد اشتملت على الطلاب الذكور في جامعة الملك فيصل الذين بلغ عددهم(٢٥٠) طالباً من كليتي (العمارة والتخطيط . الطب والعلوم الطبية) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١.أن الأكثرية العظمى من الطلاب أشاروا إلى أن هناك حاجة قوية لإقامة مركز لخدمات التوجيه والإرشاد في الجامعة.

٢.تزداد حاجة الطلاب إلى الإرشاد الأكاديمي أكثر من أية خدمات أخرى.

٣.يحتاج الطلاب إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات المهنية والتكيف والعلاقات داخل الكلية.

٤.أشار مديرو مراكز الإرشاد إلى أن العوامل ذات الأهمية بالنسبة لمراكزهم هي حاجات الطلاب بالدرجة الأولى.

كما أجرى الباحث عبدالكريم المنقور(١٩٨٥م) دراسة بعنوان:« برنامج الإرشاد الأكاديمي في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية »، وهدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج الإرشاد الأكاديمي الجامعي في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر الطلاب والمرشدين. وقد تم وضع هدفين أساسيين لهذه الدراسة هما:

أ. تحديد الحاجات الإرشادية الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب والمرشدين.

ب. التعرف على العوامل والمشكلات التي تؤدي إلى عدم الاستفادة بشكل كاف من برامج الإرشاد الأكاديمي في جامعة أم القرى من وجهة نظر الطلاب والمرشدين أيضاً.

ولتحقيق هذين الهدفين تم اختيار عينة تألفت من(٨٨٣) طالباً و(١١٠) مرشدين، كما تم إعداد استبانتين واحدة للطلاب والأخرى للمرشدين، تم من خلالهما جمع المعلومات والبيانات المطلوبة.

وقد أظهرت الدراسة أن كلاً من الطلاب والمرشدين أشاروا إلى ضرورة وجود(١٦) وظيفة إرشادية ينبغي أن يتم اعتمادها وتأديتها، كما بين المرشدون والطلاب أن هذه الوظائف الإرشادية ترتب بالاهتمامات الأكاديمية والإدارية أكثر من أهمية تلك الوظائف ذات العلاقة بالجوانب الشخصية والميول المهنية.

كما أظهرت الدراسة النتيجة التالية: أن المرشدين أشاروا إلى أهمية (٤١) من(٤٥) عاملاً تحدد جهودهم في أداء عملهم مرشدين أكاديميين لهم تأثيرهم،ومن جانب الطلاب كانت(٣٧) من(٤٦) وظيفة تشجع الطلاب على الاستفادة من برامج الإرشاد الأكاديمي المتيسر لهم.

كما أجرى الباحث محمد علي صوانة(١٩٨٥م) دراسة بعنوان مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية، والتعرف على حاجاتهم الإرشادية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المجالات التي تكثر فيه مشكلات الطلاب؟
- ما موقف الطلاب من معالجة مشكلاتهم تجاه الخدمات الإرشادية؟
- ما أثر الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التحصيلي والمستوى الأكاديمي في تحديد مجال المشكلات وتوترها؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت قائمة(موني) لضبط المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة بعد تعديلها، إذ تضمنت(١٩٠) مشكلة صنفت في ستة مجالات. وقد طبقت على(١١٢٠) طالباً وطالبة من كليات(الآداب، العلوم، الاقتصاد والعلوم الإدارية) في الجامعة. وبعد استبعاد(٤٠٠) استمارة أصبح عدد أفراد العينة(٧٢٠) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- المجالات التي تكثر فيها المشكلات هي:(المناهج وطرق التدريس –التوافق مع الحياة الجامعية، النشاط الاجتماعي والترويحي، الحالة المالية والمعيشية، المستقبل المهني – العلاقات الشخصية والانفعالية والنفسية،الأسرة، والصحة والنمو البدني).

٢- موقف الطلاب من الخدمات الإرشادية إيجابي، حيث بلغت نسبة الراغبين في التحدث مع شخص ما في الجامعة(٨٩%) وبنسبة الراغبين مع شخص متخصص في الإرشاد(٩٧%).

٣- هناك فروق بين المتوسطات في الكليات الثلاث، إلا أن هذه الفروق ليست ذات دلالة في مجالات المناهج . التوافق مع الحياة الجامعية).

٤- هناك فروق بين المتوسطات بالنسبة للطلاب الذين أمضو ثلاثة فصول دراسية أو أقل ولكنها ليست ذات دلالة، إلا في مجال:(النشاط المدرسي والترويحي).

أما أهم المشكلات التي أضافها الطلاب فهي:(ارتفاع المعدل التراكمي،ومعدل التخصص . والفصل من الجامعة).

تعقيب على الدراسات السابقة

نخرج من الدراسات السابقة بمجموعة من المؤشرات الهامة ونذكرها فيما يلي:

أ- أهمية إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية وعيادة نفسية في كل جامعة، وذلك نتيجة للحاجة الملحة والضرورية للتوجيه والإرشاد لمواجهة التطور والتغير في الحياة العصرية.

ب- هناك عدد من الصعوبات التي تواجه برامج التوجيه والإرشاد في الكليات والجامعات وكذلك هناك عدد من الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أو النفسي.

ج- وجود عدد من الأخصائيين والأخصائيات غير المؤهلين في التخصص الإرشادي.

د- عدم فهم برامج التوجيه والإرشاد من الأخصائيين والاخصائيات، وكذلك المجتمع مع عدم إدراكهم لأهميتها وفائدتها.

ه- يزداد تركيز الطلاب على ضرورة وجود برامج وميادين للتوجيه والإرشاد في الكليات والجامعات ليأخذ هذا الجانب مداه الواقعي والتطبيقي في تلبية حاجات الطلاب.

و- أظهر الكثيرمن الطلاب حاجاتهم الأساسية للتوجيه والإرشاد وأكدوا على ضرورة إقامة أقسام وأماكن للتوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي بالكليات والجامعات السعودية.

ز- استخدمت في معظم الدراسات والبحوث(الاستبانة) باعتبارها أداة أساسية للبحث وجمع المعلومات والبيانات في البحوث.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب في البيئة الجامعية. وذلك بهدف التعرف على واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية من منظور أعضاء هيئة التدريس، ودراسة الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي وتحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية من منظور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ومن خلال الاعتماد على استمارة الاستبيان؛ والتي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعات: الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والملك سعود، وجامعة المجمعة.

١- مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في الكليات والجامعات السعودية. واعتمدت الدراسة على اختيار عينة عمدية من جامعات الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والملك سعود، وجامعة المجمعة. حيث تم توزيع أداة الدراسة على ما يقرب م١٥٠ عضو هيئة تدريس، وكان العائد منها عدد ١٠٠ استمارة، وبعد المراجعة المكتبية تم استبعاد الاستمارات غير المكتملة ليصل العدد الإجمالي لعينة الدراسة٩٦ مفردة، وهو العدد الذي تم إجراء التحليلات الإحصائية عليه.

٢-أداة الدراسة

صمم الباحث أداة للدراسة لجمع البيانات الميدانية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية،وقد تكونت الاستبانة أداة الدراسة من محاور ،تحاول تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. واعتمد الباحث في حساب الصدق لأداة الدراسة على الصدق الظاهري من خلال المحكمين والذي ترتب عليه إضافة عدد من العبارات على مقاييس الدراسة وحذف مجموعة أخرى من العبارات حتى اصبحت قابلة للتطبيق الميداني. وبعد التطبيق قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس.وأظهرت النتائج درجة عالية من الصدق في عبارات المقاييس بحيث يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

جدول (١): معاملات الثبات والصدق لمقاييس الدراسة

المقاييس	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
١-واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	١٤	٠,٨٧	٠,٩٣
٢-الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي	٨	٠,٨٣	٠,٩١
٣-أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	٨	٠,٩٢	٠,٩٦
٤-أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	٧	٠,٩٢	٠,٩٦
٥-متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	١١	٠,٧٨	٠,٨٨
٦-مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	٧	٠,٨٨	٠,٩٤
٧-معوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	٩	٠,٨٨	٠,٩٤

يوضح جدول(١)الثبات والصدق لمقاييس الدراسة. ومن بيانات هذا الجدول يتضح ارتفاع معاملي الثبات والصدق لهذه المقاييس. وفيما يتعلق بالمقياس الأول الخاص بواقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي أوضحت البيانات أن معامل الثبات بلغ٨٧%، في حين بلغ معامل الصدق٩٣%. كما بلغ معامل الثبات للمقياس الثاني الخاص بالآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي٨٣%في حين بلغ معامل الصدق٩١%. وفيما يتعلق بالمقياس الثالث

الخاص بأهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ، فقد بلغ معامل الثبات لهذا المقياس٩٢% كما بلغ معامل الصدق٩٦%.أما بالنسبة للمقياس الرابع الخاص بأهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي بلغ معامل الثبات٩٢% فيما بلغ معامل الصدق٩٦%. أما فيما يتعلق بالمقياس الخامس الخاص بمتطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ، فقد بلغ معامل الثبات لهذا المقياس٧٨% كما بلغ معامل الصدق ٨٨%. أما بالنسبة للمقياس السادس الخاص بمؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي بلغ معامل الثبات ٨٨% فيما بلغ معامل الصدق٩٤%. وكذلك فيما يتعلق بالمقياس السابع الخاص بمعوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فقد بلغ معامل الثبات لهذا المقياس ٨٨% كما بلغ معامل الصدق ٩٤%.

٣-خصائص عينة الدراسة

وتناول الباحث هذه الخصائص من حيث الوظيفة والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخدمة.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة وفقاً للوظيفة

الفئات	العدد	النسبة
أستاذ	٤	٤,٢
استاذ مشارك	٢٠	٢٠,٨
أستاذ مساعد	٤٤	٤٥,٨
محاضر	٢٨	٢٩,٢
المجموع	٩٦	١٠٠

وتعكس بيانات الجدول (٢) توزيع عينة الدراسةوفقاً للوظيفة. ومن هذه البيانات يتضح أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة تعمل في وظيفة أستاذ

مساعد، فقد بلغت هذه النسبة ٤٥,٨%من جملة العينة. كما بلغت نسبة الأساتذة المشاركين في عينة الدراسة ٢٠,٨%من جملة العينة. وبلغت نسبة المحاضرين في العينة ٢٩,٢% من جملتها. وكانت أقل نسبة في العينة للأساتذة حيث لم تتعد هذه النسبة ٤,٢%من إجمالي العينة.

جدول (٣) : توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

الفئات	العدد	النسبة
دكتوراه	٦٨	٧٠,٨
ماجستير	٢٤	٢٥,٠
بكالوريوس	٤	٤,٢
المجموع	٩٦	١٠٠

وتوضح بيانات الجدول(٣)توزيع عينة الدراسةوفقاً للمؤهل العلمي. ومن هذه البيانات يتضح أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة حاصلة على مؤهل الدكتوراه، حيث بلغت هذه النسبة ٧٠,٨%من جملة العينة. كما أن نسبة ربع عينة الدراسة حاصلة على الماجستير. وكانت أقل نسبة من عينة الدراسة حاصلة على البكالوريوس، حيث لم تتعد هذه النسبة ٤,٢%من جملة العينة.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص

الفئات	العدد	النسبة
العلوم العلمية والتطبيقية	٢٠	٢٠,٨
العلوم الإنسانية والإدارية	٣٦	٢٧,٥
العلوم الاجتماعية والتربوية	٤٠	٤١,٧
المجموع	٩٦	١٠٠

وتعكس بيانات الجدول(٤)توزيع عينة الدراسةوفقاً للتخصص. ومن هذه البيانات يتضح أن اكثر التخصصات تكراراً هي العلوم الاجتماعية والتربوية، حيث بلغت هذه النسبة ٤١,٧%من إجمالي العينة. كما بلغت نسبة التخصصات

الإنسانية والإدارية ٢٧,٥%من العينة. وبلغت نسبة التخصصات العلمية والتطبيقية لدى عينة الدراسة ٢٠,٨% من جملة العينة.

جدول(٥): توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخدمة في التعليم

الفئات	العدد	النسبة
أقل من سبع سنوات.	٤٤	٤٥,٨
من سبع سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة.	٢٨	٢٩,٢
أكثر من خمس عشرة سنة.	٢٤	٢٥,٠
المجموع	٩٦	١٠٠

وتعكس بيانات الجدول(٥)توزيع عينة الدراسةوفقاً لعدد سنوات الخدمة في التعليم. ومن هذه البيانات يتضح أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة لديها سنوات خدمة في التعليم تقل عن سبع سنوات، فقد بلغت هذه النسبة٤٥,٨% من جملة العينة. كما بلغت نسبة عينة الدراسة ممن لديهم سنوات خدمة في التعليم تقع بين سبع سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة ٢٩,٢%من جملة العينة. وكانت أقل نسبة لعينة الدرسة ممن لديهم سنوات خبرة تزيد على خمس عشرة سنة، حيث بلغت هذه النسبة٢٥,٠%من إجمالي العينة.

ثانياً: واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

وقد حاولت الدراسة قياس هذا الواقع من خلال مقياس مكون من أربع عشرة عبارات. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) :واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	الانحراف	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- عدم وضوح الرؤية والأهداف والغايات لدى	79	82.3	9	9.4	8	8.3	4.38	0.9	1

الطالب.								
٢- ضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب.	80	83.3	12	12.5	4	4.2	4.17	0.8	5
٣- غياب برامج التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي الفعالة.	56	58.3	12	12.5	28	29.2	3.50	1.1	12
٤- عدم وجود برامج لمتابعة الطالب متكرر الرسوب والمتأخر .راسياً .	84	87.5	8	8.3	4	4.2	4.29	0.8	4
٥- ضعف برامج تحقيق التكيف الأكاديمي ومساعدة الطالب في اختيار مستقبله المهني والوظيفي حسب قدراته وميوله.	84	87.5	8	8.3	4	4.2	4.29	0.8	2
٦- ضعف برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي وعدم توافقها مع متطلبات التنشئة الاجتماعية.	79	82.3	10	10.4	7	7.3	4.29	0.6	3
٧- ضعف برامج التوعية بأضرار التدخين وبالمشكلات الصحية التي قد تلحق بالمدخن.	44	45.8	12	12.5	40	41.7	3.17	1.3	14
٨- ضعف برامج التوعية بأضرار المخدرات وبآثارها السلبية الاجتماعية والنفسية.	48	50.0	7	7.3	41	42.7	3.29	1.4	13
٩- ضعف برامج تبصير الطالب بأساليب وطرق الاستذكار الملائمة لطبيعة كل مقرر تعليمي.	68	70.8	8	8.3	20	20.8	3.83	1.1	7
١٠- ضعف دعم وتشجيع السلوك الإيجابي بمختلف	56	58.3	20	20.8	20	20.8	3.67	1.1	10

الوسائل المتاحة لدى الطالب.								
١١- ضعف برامج تعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الطالب.	76	79.2	12	12.5	8	8.3	4.00	0.9	6
١٢- ضعف برامج تبصير الطالب بالفرص المهنية المتاحة بعد التخرج في سوق العمل.	64	66.7	16	16.7	16	16.7	3.71	1.0	9
١٣- عدم مساعدة الطالب في عملية التكيف النفسي عند إلتحاقه بالكليات والجامعات السعودية.	68	70.8	16	16.7	12	12.5	3.79	0.9	8
١٤- عدم تشجيع ورعاية الطالب المتفوق للاستمرار في تفوقه والشعور بالرضا عن النفس.	60	62.5	12	12.5	24	25.0	3.63	1.1	11
المتوسط العام = ٣,٨٦ (موافق)									

وتوضح بيانت الجدول(٦) واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "موافق" حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس٣,٨٦ درجة. وهو ما يشيرالى ارتفاع نسب الموافقة لدى عينة الدراسة على عبارات هذا المقياس.

ويتضح واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية من خلال استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس. فقد أكدت العينة على عدم وضوح في الرؤية والأهداف والغايات لدى الطالب الجامعي، وضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب،وضعف برامج

التوجيه والإرشاد الاجتماعي وعدم توافقها مع متطلبات التنشئة الاجتماعية،وعدم وجود برامج لمتابعة الطالب متكرر الرسوب والمتأخر دراسياً ،وضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب.

وفي الترتيب الأول جاءت العبارة الأولى التي توضح أن هناك عدم وضوح في الرؤية والأهداف والغايات لدى الطالب الجامعي فيما يتعلق بواقع التوجيه والإرشاد الطلابي، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة ٤,٣٨ درجة ، بانحراف معياري٠,٩ درجة، وبنسبة موافقة ٨٢,٣%من جملة العينة.

وجاءت العبارة الخامسة " ضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب" لتعبر عن واقع عملية التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مرجح ٤,٢٩، وانحراف معياري٠,٨ ، ونسبة موافقة٨٧,٥% من جملة العينة.

وفي المرتبة الثالثة أكدت عينة الدراسة على العبارة العبارة السادسة " ضعف برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي وعدم توافقها مع متطلبات التنشئة الاجتماعية " باعتبارها الأكثر تعبيراً عن واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي٤,٢٩ ، وانحراف معياري ٠,٦، ونسبة موافقة ٨٢,٣%من إجمالي العينة.

أما في المرتبة الرابعة، جاءت العبارة الرابعة أيضاً التي تفيد بأن واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية يتجسد في العبارة " عدم وجود برامج لمتابعة الطالب متكرر الرسوب والمتأخر دراسياً ". فقد بلغ المتوسط الحسابي المجح لها ٢,١٧، بانحراف معياري٠,٨٠، ونسبة موافقة ٤٢,١%من جملة عينة الدراسة. وجاءت العبارة الثانية " ضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب" في المرتبة الخامسة،بمتوسط حسابي مرجح ٤,١٧، وانحراف معياري ٠,٨،ونسبة موافقة ٨٣,٣%من جملة العينة.

أما في المرتبة السادسة فجاءت العبارة الحادية عشرة والتي ترى أن " ضعف برامج تعديل السلوك غير المرغوب فيه لدى الطالب" يعبر عن واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية، فقد بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة ٤,٠ درجة، بانحراف معياري ٠,٩ درجة، وبنسبة موافقة ٧٩,٢%من جملة عينة الدراسة.

وجاءت العبارة التاسعة " ضعف برامج تبصير الطالب بأساليب وطرق الاستذكار الملائمة لطبيعة كل مقرر تعليمي" في المرتبة السابعة لتعبر عن واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية، بمتوسط٣,٨٣ وانحراف معياري ١,١، ونسبة موافقة ٧٠,٨%من جملة العينة.

كما يتضح واقع التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية من خلال استجابات العينة حول أقل العبارات تعبيراً عن هذا الواقع، ومن بيانات الجدول السابق يتضح وجود سمة مشتركة بين هذه العبارات، فهى تعبر في اغلبها عن مجالات للتطبيق. فإذا كانت هذه العملية تتم من خلال ثلاثة مراحل متكاملة هى التخطيط ثم التطبيق ثم تقييم النتائج والمخرجات، فإن الملاحظ زيادة التأكيد على عبارات المرحلة الأولى باعتبارها الأكثر تعبيراً عن هذا الواقع، فيما لم تلق عبارات المرحلتين الثانية والثالثة نفس القدر من التركيز من العينة. وجاءت أهم هذه العبارات كما يلي:

- ضعف برامج التوعية بأضرار التدخين وبالمشكلات الصحية التي قد تلحق بالمدخن، بمتوسط حسابي مرجح ٣,١٧، وانحراف معياري١,٤،ونسبة موافقة ٤٥,٨%من جملة العينة.
- ضعف برامج التوعية بأضرار المخدرات وبآثارها السلبية الاجتماعية والنفسية،وبلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارة ٣,٢٩ درجة بانحراف معياري١,٤ درجة، وبنسبة موافقة٥٠,٠%من جملة عينة الدراسة.

- غياب برامج التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي الفعالة، حيث بلغ المتوسط المرجح لهذه العبارة٣,٥٠ درجة، بانحراف معياري١,١ درجة، وبنسبة موافقة ٥٨,٣% من جملة عينة الدراسة.
- عدم تشجيع ورعاية الطالب المتفوق للاستمرار في تفوقه والشعور بالرضا عن النفس،بمتوسط حسابي مرجح ٣,٦٣، وانحراف معياري ١,١، ونسبة موافقة ٦٢,٥%من جملة العينة.

ثالثا: الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي

وقد حاولت الدراسة قياس هذه الآثار من خلال مقياس مكون من ثمان عبارات. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	الثبات	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- تتحمل الجامعات تكلفة باهظة في حالة تسرب الطالب من مقاعد الدراسة الجامعية.	80	83.3	12	12.5	4	4.2	4.25	0.8	1
٢- ضعف مهارات التعليم الذاتي المستمر لدى الطالب والتي تعوضها برامج التوجه والإرشاد الطلابي.	88	91.7	4	4.2	4	4.2	4.08	0.6	3
٣- ضعف برامج حماية الطلاب من الوقوع في المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية.	68	70.8	20	20.8	8	8.3	4.00	1.0	4
٤- ضعف متابعة المستوى التحصيلي للطالب ورعايته وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة.	84	87.5	8	8.3	4	4.2	4.08	0.7	2
٥- ضعف المساندة النفسية وعدم فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله.	68	70.8	16	16.7	12	12.5	3.88	1.0	5

٦- ضعف دراسة الصعوبات التي تعترض مسيرة الطالب الدراسية.	64	66.7	24	25.0	8	8.3	3.83	0.9	6
٧- ضعف دراسة المشكلات الأكاديمية التي تعترض مسيرة الطالب الدراسية.	60	62.5	12	12.5	24	25.0	3.71	1.2	8
٨- عدم وجود برامج للتوجيه والإرشاد تركز على معالجة السلوكيات السلبية لدى الطالب.	64	66.7	20	20.8	12	12.5	3.83	1.0	7
المتوسط العام = ٣,٩٦ (موافق)									

وتوضح بيانت الجدول(٧) الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "موافق" حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس٣,٩٦ درجة. وهو ما يعبر عن ارتفاع نسب الموافقة لدى عينة الدراسة على عبارات هذا المقياس.

وقد أكدت عينة الدراسة على عدد من العبارات باعتبارها من أهم الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وتتضمن هذه الآثار: تحمل الجامعات تكلفة باهظة في حالة تسرب الطالب من مقاعد الدراسة الجامعية، وضعف متابعة المستوى التحصيلي للطالب ورعايته وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة،وضعف مهارات التعليم الذاتي المستمرلدى الطالب والتي تعوضها برامج التوجه والإرشاد الطلابي، وضعف برامج حماية الطلاب من الوقوع في المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية وضعف المساندة النفسية وعدم فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته.

وقد أفادت نسبة٨٣,٣%من عينة الدراسة بأن الجامعات تتحمل تكلفة باهظة في حالة تسرب الطالب من مقاعد الدراسة الجامعية باعتباها من أهم الآثار

المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي. وجاءت هذه الاستجابة في المرتبة الأولي، بمتوسط حسابي٤,٢٥،وانحراف معياري ٠,٨ درجة.بينما أوضحت نسبة ٨٧,٥%من عينة الدراسة بأن ضعف متابعة المستوى التحصيلي للطالب ورعايته وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة تعد من أهم هذه الآثار. وجاءت هذه الاستجابة في المرتبة الثانية، بمتوسط مرجح ٤,٠٨ بدرجة تشتت هي٠,٧ درجة.

كما أوضحت نسبة ٩١,٧%من جملة عينة الدراسة بأنه يترتب على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ضعف مهارات التعليم الذاتي المستمر لدى الطالب والتي تعوضها برامج التوجه والإرشاد الطلابي. وجاءت هذه الاستجابة في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي٤,٠٨ وانحراف معياري٠,٦ درجة. وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة ضعف برامج حماية الطلاب من الوقوع في المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية باعتبارها من الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وكانت نيبة الموافقة عليها ٧٠,٨%من عينة الدراسة، بمتوسط مرجح ٤,٠ ومعامل تشتت١,٠ درجة.

وأفادت نسبة٧٠,٨%من عينة الدراسة بأنه يترتب على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ضعف المساندة النفسية وعدم فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله. وجاءت هذه الاستجابة في المرتبة الخامسة، بمتوسط مرجح٣,٨٨ ودرجة تشتت هي٠,٩ درجة. كما أوضحت نسبة ٦٦,٧%من جملة عينة الدراسة بأنه ضعف دراسة الصعوبات التي تعترض مسيرة الطالب الدراسية يعد من الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي. وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي٣,٨٣ وانحراف معياري ٠,٩ درجة.

كما يترتب على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي كذلك عدم وجود برامج للتوجيه والإرشاد تركز على معالجة السلوكيات السلبية

لدى الطالب، وقد أفادت بذلك نسبة ٦٦,٧%من عينة الدراسة. وجاءت هذه العبارة في الترتيب السابع بمتوسط ٣,٨٣ ومعامل تشتت ١,٠ درجة. كما أفادت نسبة ٦٢,٥%من العينة بأنه يترتب على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ضعف دراسة المشكلات الأكاديمية التي تعترض مسيرة الطالب الدراسية.وجاءت هذه الاستجابة في المرتبة الثامنة، بمتوسط٣,٧١ ودرجة تشتت ١,٢ درجة،

رابعاً: أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

وقد حاولت الدراسة قياس هذه الأهمية من خلال مقياس مكون من ثمان عبارات. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) :أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	التشتت	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- يساعد على تعريف الطالب بالأنظمة الأكاديمية في الكليات والجامعات السعودية.	92	95.8	4	4.2	0	0.0	4.63	0.6	1
٢- يساعد الطالب على التحصيل الدراسي من خلال برامج موجهة لهذا الغرض.	92	95.8	4	4.2	0	0.0	4.42	0.6	2
٣- يساعد في دفع المستوى العلمي للطالب في الكليات والجامعات السعودية.	88	91.7	4	4.2	4	4.2	4.38	0.8	3
٤- يلبي الحاجات النفسية والإجتماعية والمتطلبات المختلفة في النمو للطالب في الجامعات السعودية.	68	70.8	24	25.0	4	4.2	4.17	0.9	5

٥- يساعد الطالب على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها في الكليات والجامعات السعودية.	84	87.5	8	8.3	4	4.2	4.25	0.8	4
٦- يساعد الطالب على التعامل الفعال مع المشكلات المختلفة التي تواجهه في الكليات.	80	83.3	8	8.3	8	8.3	4.13	0.9	6
٧- يساعد في سد الفجوة بين مخرج التعلم العالم والتعلم الجامعي.	52	54.2	32	33.3	12	12.5	3.67	1.0	8
٨- يقلل من التسرب الطلابي في الجامعات	68	70.8	24	25.0	4	4.2	4.00	0.9	7
المتوسط العام = ٤,٢٠ (موافق بشدة)									

وتوضح بيانت الجدول(٨) أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية.ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "موافق بشدة" حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس٤,٢٠ درجة.وهو ما يعبر عن ارتفاع نسب الموافقة بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة على عبارات هذا المقياس.وتتضح هذه الأهمية من خلال استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس كما يلي: يساعد على تعريف الطالب بالأنظمة الأكاديمية في الكليات والجامعات السعودية، ويساعد الطالب على التحصيل الدراسي من خلال برامج موجهة لهذا الغرض،و يساعد في دفع المستوى العلمي للطالب في الكليات والجامعات السعودية، ويلبي الحاجات النفسية والإجتماعية والمتطلبات المختلفة في النمو للطالب في الجامعات السعودية،ويساعد الطالب على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها في الكليات والجامعات السعودية، كما يساعد الطالب على التعامل الفعال مع المشكلات المختلفة التي تواجهه في الكليات،وأيضاً يساعد في سد

الفجوة بين مخرج التعلم العالم والتعلم الجامعي،ويقلل من التسرب الطلابي في الجامعات.

وجاءت العبارة"يساعد على تعريف الطالب بالأنظمة الأكاديمية في الكليات والجامعات السعودية، في الترتيب الأول باعتبارها تعبر عن أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية، بنسبة موافقة٩٥,٨%، ومتوسط مرجح٤,٦٣ وانحراف معياري٠,٦ درجة. كما جاءت العبارة " يساعد الطالب على التحصيل الدراسي من خلال برامج موجهة لهذا الغرض" في الترتيب الثاني،بنسبة موافقة ٩٥,٨%، ومتوسط مرجح٤,٤٢ وانحراف معياري٠,٦ درجة، كما تمثلت هذه الأهمية أيضاً من وجهة نظر عينة الدراسة في أن هذا القسم يساعد في دفع المستوى العلمي للطالب في الكليات والجامعات السعودية،وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثالث بنسبة موافقة ٩١,٧%،ومتوسط حسابي٤,٣٨ وانحراف معياري ٠,٨ درجة. وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة الخاصة بأن هذا القسم يساعد الطالب على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها في الكليات والجامعات السعودية، وبلغت نسبة الموافقة على هذه الاستجابة٨٧,٥%من جملة العينة، وبمتوسط حسابي مرجح ٤,٢٥ ودرجة تشتت ٠,٨ درجة.

وأوضحت نسبة ٧٠,٨%من عينة الدراسة بأن أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي تتمثل في أنه يلبي الحاجات النفسية والإجتماعية والمتطلبات المختلفة في النمو للطالب في الجامعات السعودية، وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي٤,١٧ وانحراف معياري٠,٩

جدول (٩): أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	التشتت	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- ضرورة وجود خطة مدروسة ومرنة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مبنية على احتياجات الطالب والبيئة الدراسية.	88	91.7	4	4.2	4	4.2	4.54	0.8	5
٢- أن تكون أهداف خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مدروسة ومرنة في الجامعات.	88	91.7	8	8.3	0	0.0	4.54	0.6	4
٣- أن يتم استقصاء أراء المختصين عند إعداد خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	92	95.8	4	4.2	0	0.0	4.50	0.6	6
٤- أن يشتمل قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي على برامج متنوعة.	84	87.5	12	12.5	0	0.0	4.38	0.7	7
٥- أن تتوفر موارد بشرية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي .	92	95.8	4	4.2	0	0.0	4.63	0.6	1
٦- أن تتوفر موارد مالية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	88	91.7	8	8.3	0	0.0	4.54	0.6	3
٧- أن يتم إجراء تقييم مستمر بعد تنفيذ كل خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	88	91.7	8	8.3	0	0.0	4.58	0.6	2
المتوسط العام = ٤,٥٣ (موافق بشدة)									

درجة. وفي الترتيب السادس جاءت الاستجابة بأن أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي تتمثل في أنه يساعد الطالب على التعامل الفعال مع المشكلات المختلفة التي تواجهه في الكليات، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٨٣,٣%متوسط مرجح ٤,١٣ وتشتت٠,٩ درجة.

كما يساعد قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في تقليل معدل التسرب الطلابي في الجامعات، وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب السابع،حيث بلغت نسبة الموافقة عليها٧٠,٨%من جملة العينة، ومتوسط حسابي٤,٠ وانحراف معياري٠,٩ درجة.وفي الترتيب الأخير جاءت استجابة العينة بأن قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي يساعد في سد الفجوة بين مخرج التعليم العالي والتعليم الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة٥٤,٢%من إجمالي العينة، بمتوسط مرجح ٣,٦٧ وتشتت ١,٠ درجة.

خامساً: أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

وقد حاولت الدراسة قياس هذه الأهمية من خلال مقياس مكون من سبع عبارات. وجاءت النتائج على النحو التالي:

وتوضح بيانات الجدول(٩) أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية.ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة " موافق بشدة " حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس٤,٥٣ درجة.

وتتضح هذه الأهمية من خلال استجابات عينة الدراسة للعبارات التالية: ضرورة وجود خطة مدروسة ومرنة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مبنية على احتياجات الطالب والبيئة الدراسية، وأن تكون أهداف خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مدروسة ومرنة في الجامعات،وأن يتم استقصاء أراء المختصين عند إعداد خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وأن يشتمل قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي على برامج متنوعة،وأن تتوفر موارد بشرية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وأن تتوفر موارد مالية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ،وأن يتم إجراء تقييم مستمر بعد تنفيذ كل خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.

وقد أفادت نسبة ٩٥,٨% من عينة الدراسة بضرورة توفر موارد بشرية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الأول، بمتوسط مرجح ٤,٦٣ وانحراف معياري٠,٦ درجة. وفي الترتيب الثاني جاءت الاستجابة الخاصة بضرورة أن يتم إجراء تقييم مستمر بعد تنفيذ كل خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، بنسبة موافقة٩١,٧%من جملة العينة، ومتوسط حسابي ٤,٥٨، وانحراف معياري ٠,٦ درجة. كما اقترحت نسبة ٩١,٧%من عينة الدراسة بضرورة توفر موارد مالية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٤,٥٤، ودرجة انتشار ٠,٦ درجة.كما أوضحت نسبة٩١,٧%من عينة الدراسة بضرورة أن تكون أهداف خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مدروسة ومرنة في الجامعات وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي ٤,٥٤، وانحراف معياري٠,٦ درجة. وفي الترتيب الخامس اقترخت عينة الدراسة ضرورة وجود خطة مدروسة ومرنة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مبنية على احتياجات الطالب والبيئة الدراسية،وجاءت بمتوسط مرجح ٤,٥٤ وانحراف معياري ٠,٨ درجة.

وأفادت نسبة ٩٥,٨%من عينة الدراسة بموافقتها على أن يتم استقصاء أراء المختصين عند إعداد خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وجاءت هذه الاستجابة في الترتيب السادس، بمتوسط مرجح ٤,٥٠ وانحراف معياري٠,٦ درجة.وفي الترتيب الأخير، أوضحت نسبة ٨٧,٥% من جملة العينة بضرورة ان يشتمل قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي على برامج متنوعة، وبلغ المتوسط المرجح لهذه الاستجابة ٤,٣٨، ودرجة تشتت ٠,٧ درجة.

سادساً: متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

وقد حاولت الدراسة قياس هذه المتطلبات من خلال مقياس مكون من إحدى عشرة عباراة. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠): متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	الانحراف	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١- إدخال قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الهيكل التنظيمي لعمادة شؤون الطلاب.	80	83.3	16	16.7	0	0.0	4.42	0.8	3
٢- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى فيما يتصل بإنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	85	88.5	11	11.5	0	0.0	4.63	0.5	1
٣- تنظيم خطة للبحوث والدراسات بقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي وإشراك العاملين فيها.	76	79.2	20	20.8	0	0.0	4.29	0.8	5
٤- توفير الوسائل والأدوات التي تساعد الأخصائي على ممارسة العمل الإرشادي.	84	87.5	12	12.5	0	0.0	4.58	0.5	2
٥- تحكيم حقائق الدورات التدريبية قبل البدء فيها لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	88	91.7	8	8.3	0	0.0	4.21	0.6	7
٦- إنشاء عيادة نفسية في كل كلية لمساعدة الحالات المحولة من قسم التوجيه والإرشاد الطلابي.	72	75.0	16	16.7	8	8.3	4.25	1.0	6
٧- إصدار وطبع الكتب التي تهتم بالأمراض النفسية وطرق التعرف عليها وطرق علاجها تحت إشراف قسم التوجيه والإرشاد الطلابي.	68	70.8	20	20.8	8	8.3	3.92	0.9	11

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	التشتت	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
٨- تكوين فريق عمل للتدخل السريع لعلاج الظواهر والمشكلات التي تظهر مفاجأة.	76	79.2	16	16.7	4	4.2	4.17	0.9	8
٩- إصدار النشرات الإرشادية والتوجيهية والتربوية لتسهيل عملية التوجيه والإرشاد الطلابي.	76	79.2	16	16.7	4	4.2	4.17	0.9	9
١٠- السعي في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي.	84	87.5	8	8.3	4	4.2	4.33	0.8	4
١١- توفير الاختبارات والمقاييس النفسية لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	72	75.0	12	12.5	12	12.5	4.00	1.0	10
المتوسط العام = ٤,٢٧ (موافق بشدة)									

وتوضح بيانات الجدول(١٠) متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية.ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة " موافق بشدة " حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس٤,٢٧ درجة. وهو ما يشير إلى ارتفاع درجة الموافقة على عبارات هذا المقياس.

ووفقاً لبيانات الجدول السابق، يمكن تقسيم هذه المتطلبات إلى ثلاث فئات، كما يلي:

١. متطلبات ركزت عليها العينة بدرجة كبيرة، وتشمل العبارات الثلاث الأولى في ترتيب استجابات عينة الدراسة، وتشمل:

- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى فيما يتصل بإنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وجاءت في الترتيب الأول، بنسبة موافقة ٨٨,٥% من إجمالي العينة، ومتوسط مرجح ٤,٦٣، وانحراف معياري ٠,٥ درجة.

- توفير الوسائل والأدوات التي تساعد الأخصائي على ممارسة العمل الإرشادي،وجاءت في الترتيب الثاني ، بنسبة موافقة٨٧,٥% من إجمالي العينة، ومتوسط مرجح ٤,٥٨، وانحراف معياري ٠,٥.
- إدخال قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الهيكل التنظيمي لعمادة شؤون الطلاب، وجاءت في الترتيب الثالث، بنسبة موافقة ٨٣,٣% من إجمالي العينة، ومتوسط مرجح ٤,٤٢، وانحراف معياري ٠,٨.

٢- متطلبات ركزت عليها العينة بدرجة متوسطة، وتشمل العبارات من الرابع وحتى الثامن في ترتيب الاستجابات، وهي:

- السعي في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وجاءت هذه الاستجابة بمتوسط حسابي مرجح ٤,٣٣، وانحراف معياري ٠,٨ درجة. كما بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٨٧,٥% من جملة العينة.
- تنظيم خطة للبحوث والدراسات بقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي وإشراك العاملين فيها، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الاستجابة ٤,٢٩، والانحراف المعياري ٠,٨ درجة. كما بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٩,٢% من جملة العينة.
- إنشاء عيادة نفسية في كل كلية لمساعدة الحالات المحولة من قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وقد بلغت نسبة الموافقة على هذه الاستجابة ٧٥,٠%من إجمالي العينة، كما بلغ المتوسط الحسابي لها٤,٢٥،بانحراف معياري٠,١ درجة.
- تحكيم حقائق الدورات التدريبية قبل البدء فيها لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٩١,٧%من جملة العينة، وبمتوسط مرجح٤,٢١ ودرجة تشتت٠,٦ درجة.

٣- متطلبات ركزت عليها العينة بدرجة قليلة، وتشمل العبارات من التاسع وحتى الحادية عشرة في ترتيب الاستجابات، وهي:

- إصدار النشرات الإرشادية والتوجيهية والتربوية لتسهيل عملية التوجيه والإرشاد الطلابي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٩,٢%من جملة العينة، وبمتوسط٤,١٧ وتشتت ٠,٩.
- توفير الاختبارات والمقاييس النفسية لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٥,٠%من العينة،وبمتوسط ٤,٠٠ودرجة تشتت ١,٠ درجة.
- إصدار وطبع الكتب التي تهتم بالأمراض النفسية وطرق التعرف عليها وطرق علاجها تحت إشراف قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٠,٨% من إجمالي العينة، وبمتوسط مرجح ٣,٩٢ ودرجة تشتت٠,٩ درجة.

سابعا: مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

وقد حاولت الدراسة قياس هذه المؤهلات من خلال مقياس مكون من سبع عبارات. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	التشتت	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١-اختيار الأخصائي المؤهل في تخصص علم النفس والخدمة الاجتماعية للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي .	80	83.3	16	16.7	0	0.0	4.46	0.8	3
٢- توفير دورات تدريبية متخصصة في تأهيل أخصائي قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	84	87.5	8	8.3	4	4.2	4.54	0.8	2
٣-توفر شهادات عضوية في جمعيات علمية متخصصة	68	70.8	16	16.7	12	12.5	3.96	1.0	7

للأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.									
٤- وجود شهادات إتقان الحاسب الآلي للأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	80	83.3	12	12.5	4	4.2	4.21	0.8	5
٥-اختيار الأخصائي الذي تقديره في شهادة البكالوريوس جيدجداً فما فوق للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	68	70.8	16	16.7	12	12.5	3.96	1.0	6
٦-أن يتوفر لدى الأخصائي تدريب ميداني لا يقل عن فصل دراسي للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	80	83.3	12	12.5	4	4.2	4.33	0.9	4
٧-أن تتوفر لدى الأخصائي سمات شخصية ومهارات فردية مثل (القبول، حسن الاستماع، القدرة على الإقناع، قبول الآخر) للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	88	91.7	8	8.3	0	0.0	4.58	0.6	1
المتوسط العام = ٤,٢٩ (موافق بشدة)									

وتوضح بيانات الجدول (١١) مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة " موافق بشدة " حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ٤,٢٩ درجة.

ومن هذه البيانات يتضح أن أهم المؤهلات والشروط المطلوبة للأخصائي للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية، مرتبة وفقاً لاستجابات العينة،هي:

١- أن تتوفر لدى الأخصائي سمات شخصية ومهارات فردية مثل (القبول حسن الاستماع، القدرة على الإقناع، قبول الآخر) للعمل في قسم التوجيه والإرشاد

الطلابي الجامعي، حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٩١,٧%من جملة العينة، وبمتوسط حسابي٤,٥٨، وانحراف معياري ٠,٦ درجة.

٢- توفير دورات تدريبية متخصصة في تأهيل أخصائي قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٨٧,٥% من جملة العينة، وبمتوسط حسابي٤,٥٤، وانحراف معياري٠,٨ درجة.

٣- اختيار الأخصائي المؤهل في تخصص علم النفس والخدمة الاجتماعية للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،نسبة الموافقة على هذه العبارة٨٣,٣%من جملة العينة، وبمتوسط حسابي ٤,٤٦، وانحراف معياري ٠,٨ درجة.

٤- أن يتوفر لدى الأخصائي تدريب ميداني لا يقل عن فصل دراسي للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،نسبة الموافقة على هذه العبارة ٨٣,٣%من جملة العينة، وبمتوسط حسابي٤,٣٣، وانحراف معياري ٠,٩ درجة.

٥- وجود شهادات إتقان الحاسب الآلي للأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،نسبة الموافقة على هذه العبارة٨٣,٣% من جملة العينة، وبمتوسط حسابي ٤,٢١، وانحراف معياري ٠,٨.

٦- اختيار الأخصائي الذي تقديره في شهادة البكالوريوس جيدجداً فما فوق للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٠,٨% من العينة، وبمتوسط حسابي ٣,٩٦، وانحراف معياري ١,٠ درجة.

٨- توفر شهادات عضوية في جمعيات علمية متخصصة للأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٠,٨% من جملة العينة، وبمتوسط حسابي ٣,٩٦، وانحراف معياري ١,٠ درجة.

ثامناً: المعوقات التي تحول دون تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي

وقد حاولت الدراسة قياس هذه المعوقات من خلال مقياس مكون من تسع عبارات. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول(١٢): المعوقات التي تحول دون تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	التشتت	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
١– عدم توافر الكوادر المؤهلة للعمل في مجال قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	68	70.8	20	20.8	8	8.3	4.13	1.0	5
٢– عدم توافر الإمكانات المادية لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	60	62.5	16	16.7	20	20.8	3.75	1.3	9
٣– ضعف الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تسعى إلى تطوير قسم التوجيه والإرشاد الطلابي.	68	70.8	16	16.7	12	12.5	3.88	1.1	8
٤– عدم وجود توصيف وظيفي دقيق لدور الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي.	72	75.0	16	16.7	8	8.3	4.08	1.0	6
٥– زيادة عدد الطلاب الواجب على الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي من إرشادهم.	72	75.0	20	20.8	4	4.2	4.13	0.9	4
٦– ضعف كفاءة وتأهيل الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	72	75.0	16	16.7	8	8.3	4.00	0.9	7
٧– عدم وجود خطة واضحة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	80	83.3	12	12.5	4	4.2	4.29	0.8	2

العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط	الانحراف	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
٨- عدم وجود برامج تدريبية وإثرائية لتأهيل وتطوير الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	88	91.7	8	8.3	0	0.0	4.33	0.6	1
٩- جهل منسوبي الجامعة بدور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.	76	79.2	12	12.5	8	8.3	4.13	0.9	3
المتوسط العام = ٤,٠٨ (موافق)									

وتوضح بيانت الجدول (١٢) المعوقات التي تحول دون تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات في المملكة العربية السعودية. ومن هذه البيانات يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات العينة يقع في فئة الاستجابة " موافق " حيث بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ٤,٠٨ درجة.

ومن هذه البيانات يمكن تحديد أهم هذه المعوقات مرتبة وفقاً لاستجابات العينة كما يلي:

١.عدم وجود برامج تدريبية وإثرائية لتأهيل وتطوير الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٩١,٧%من إجمالي العينة، وبمتوسط مرجح ٤,٣٣، وانحراف معياري ٠,٦ درجة.

٢.عدم وجود خطة واضحة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٨٣,٣% من إجمالي العينة، وبمتوسط مرجح ٤,٢٩، وانحراف معياري ٠,٨ درجة.

٣.جهل منسوبي الجامعة بدور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٩,٢% من إجمالي العينة، وبمتوسط مرجح ٤,١٣، وانحراف معياري٠,٩ درجة.

٤.زيادة عدد الطلاب الواجب على الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي من إرشادهم،وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة٧٥,٠%من العينة، وبمتوسط مرجح ٤,١٣، وانحراف معياري٠,٩ درجة.

٥.عدم توافر الكوادر المؤهلة للعمل في مجال قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فقد بلغت نسبة الموافقة عليها ٧٠,٨%من إجمالي العينة،وبمتوسط مرجح٤,١٣، وانحراف معياري١,٠ درجة.

٦. عدم وجود توصيف وظيفي دقيق لدور الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٥,٠% من إجمالي العينة، وبمتوسط ٤,٠٨، وانحراف معياري ١,٠ درجة.

٧. ضعف كفاءة وتأهيل الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٥,٠% من إجمالي العينة، وبمتوسط مرجح ٤,٠، وانحراف معياري ٠,٩ درجة.

٨.ضعف الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تسعى إلى تطوير قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، فقد بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٧٠,٨% من إجمالي العينة، وبمتوسط ٣,٨٨، وتشتت ١,١ درجة.

٩- عدم توافر الإمكانات المادية لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة ٦٢,٥% من إجمالي العينة وبمتوسط مرجح ٣,٧٥، وانحراف معياري ١,٣ درجة.

تاسعاً: نتائج تحليل التباين One way ANOVA

واعتمدت الدراسة على حساب تحليل التباين في اتجاه واحد لمقاييس الدراسة مع متغيرات:الوظيفة والتخصص وسنوات الخدمة؛ وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣) :تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير الوظيفة

المقاييس		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	595	2	297.5	*4.26	0.02
	داخل المجموعات	6485	93	69.7		
	المجموع	7080	95			
الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي	بين المجموعات	98	2	49.0	2.05	0.13
	داخل المجموعات	2219	93	23.9		
	المجموع	2317	95			
أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	158	2	78.8	*3.10	0.05
	داخل المجموعات	2369	93	25.5		
	المجموع	2527	95			
أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	75	2	37.5	2.78	0.007
	داخل المجموعات	1257	93	13.5		
	المجموع	1332	95			
متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	740	2	370.1	**22.4	0.001
	داخل المجموعات	1536	93	16.5		
	المجموع	2276	95			
مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	506	2	252.9	**15.5	0.001
	داخل المجموعات	1514	93	16.3		
	المجموع	2020	95			

معوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	263	2	131.7	*3.49	0.04
	داخل المجموعات	3508	93	37.7		
	المجموع	3772	95			

وتوضح بيانات الجدول (١٣) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير الوظيفة. ومن البيانات التكرارية لوحظ وجود أربعة تكرارات فقط لفئة الأساتذةفي عينة الدراسة، وهو ما يمكن أن يؤثر سلباً على النتائج، ولذلك قام الباحث بحذف هذه الفئة ثم حساب تحليل التبايت الأحادي مع الفئات الثلاث الأخرى.ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص والمقاييس التالية:

- واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وكانت هذه الفروق عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وكانت الفروق عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وكانت الفروق عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وكانت الفروق عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- معوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي ، وكانت الفروق عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- ولم تكن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين التخصص وكل من المتغيرات الخاصة بالآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي، و أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.

جدول(١٤): تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير التخصص

المقاييس		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	660	2	330.2	4078*	٠,٠١
	داخل المجموعات	6420	93	69.0		
	المجموع	7080	95			
الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي	بين المجموعات	88	2	44.1	١,٨٣	٠,١٧
	داخل المجموعات	2229	93	24.0		
	المجموع	2317	95			
أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	329	2	164.7	٦,٩٧**	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	2197	93	23.6		
	المجموع	2527	95			
أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	72	2	36.2	٢,٦٧	٠,٠٧
	داخل المجموعات	1259	93	13.5		
	المجموع	1332	95			
متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	749	2	374.6	٢٢,٨**	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	1527	93	16.4		
	المجموع	2276	95			
مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	247	2	123.3	٦,٤٦*	٠,٠١
	داخل المجموعات	1773	93	19.1		
	المجموع	2020	95			

المقاييس		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
معوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	749	2	374.5	١١,٥٢**	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	3023	93	32.5		
	المجموع	3772	95			

وتوضح بيانات الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير التخصص. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وكل من المتغيرات:- واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فقد بلغت قيمة (ف)٤,٧٨ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

- أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ، وبلغت قيمة (ف) ٦,٩٧ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فقد بلغت قيمة (ف) ٢٢,٨ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.
- مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وبلغت قيمة (ف) ٦,٤٦ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- معوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، حيث بلغت قيمة (ف) ١١,٥٢ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

جدول (١٥): تحليل التباين الأحادي بين مقاييس الدراسة ومتغير سنوات الخدمة

المقاييس		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	652	2	325.9	٤,٧١*	٠,٠١
	داخل	6428	93	69.1		

المقاييس		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
	المجموعات					
	المجموع	7080	95			
الآثـــار المترتبـــة على تدني مستوى التوجيـه والإرشـاد الطلابي	بين المجموعات	169	2	84.3	٣,٦٥*	٠,٠٣
	داخل المجموعات	2149	93	23.1		
	المجموع	2317	95			
أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	440	2	219.9	٩,٨٠**	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	2087	93	22.4		
	المجموع	2527	95			
أهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	11	2	5.4	٠,٣٨	٠,٦٥
	داخل المجموعات	1321	93	14.2		
	المجموع	1332	95			
متطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	115	2	57.7	٢,٤٨	٠,٠٩
	داخل المجموعات	2160	93	23.2		
	المجموع	2276	95			
مؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي	بين المجموعات	86	2	43.1	٢,٠٧	٠,١٣
	داخل المجموعات	1934	93	20.8		
	المجموع	2020	95			
معوقات تفعيل دور قسم التوجيه	بين المجموعات	265	2	132.7	٣,٥٢*	٠,٠٣

المقاييس		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	الدلالة
والإرشاد الطلابي الجامعي	داخل المجموعات	3506	93	37.7		
	المجموع	3772	95			

وتعكس بيانات الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمقاييس الدراسة مع متغير سنوات الخدمة. ومن هذه البيانات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وكل من المتغيرات:

- واقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فقد بلغت قيمة (ف) ٤,٧١ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .
- الآثار المترتبة على تدني مستوى التوجيه والإرشاد الطلابي، فقد بلغت قيمة (ف) ٤,٧١ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ، وبلغت قيمة (ف) ٩,٨٠ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ .
- معوقات تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٥٢ وكانت هذه القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ملخص النتائج والتوصيات

- فيما يتعلق بواقع التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، أوضحت الدراسة أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "موافق". وقد أكدت الدراسة على عدم وضوح في الرؤية والأهداف والغايات لدى الطالب الجامعي، وضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب، وضعف برامج التوجيه والإرشاد الاجتماعي وعدم توافقها مع متطلبات التنشئة الاجتماعية، وعدم وجود برامج لمتابعة الطالب متكرر الرسوب والمتأخر دراسياً ، وضعف الاهتمام ببرامج الاختبار المهني حسب القدرات والإمكانات المتاحة لدى الطالب.
- وفيما يتعلق بالآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، أوضحت الدراسة أن الاتجاه العام لاستجابات العينة يقع في فئة الاستجابة "موافق". وقد أكدت الدراسة على عدد من العبارات باعتبارها من أهم الآثار المترتبة على تدني مستوى دور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وتتضمن هذه الآثار: تحمل الجامعات تكلفة باهظة في حالة تسرب الطالب من مقاعد الدراسة الجامعية، وضعف متابعة المستوى التحصيلي للطالب ورعايته وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة، وضعف مهارات التعليم الذاتي المستمر لدى الطالب والتي تعوضها برامج التوجه والإرشاد الطلابي، وضعف برامج حماية الطلاب من الوقوع في المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية، وضعف المساندة النفسية وعدم فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته.
- أما فيما يتعلق أهمية الحاجة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،أوضحت الدراسة ان الاتجاه العام لاستجابات العينة يقع في فئة الاستجابة " موافق بشدة ". وتمثلت هذه الأهمية من خلال العبارات التالية: يساعد على تعريف الطالب بالأنظمة الأكاديمية في الكليات والجامعات السعودية، ويساعد

الطالب على التحصيل الدراسي من خلال برامج موجهة لهذا الغرض، و يساعد في دفع المستوى العلمي للطالب في الكليات والجامعات السعودية، ويلبي الحاجات النفسية والإجتماعية والمتطلبات المختلفة في النمو للطالب في الجامعات السعودية، ويساعد الطالب على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها في الكليات والجامعات السعودية، كما يساعد الطالب على التعامل الفعال مع المشكلات المختلفة التي تواجهه في الكليات،وأيضاً يساعد في سد الفجوة بين مخرج التعلم العالم والتعلم الجامعي، ويقلل من التسرب الطلابي في الجامعات.

- وفيما يتعلق بأهمية وجود خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،أوضحت الدراسة أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "موافق بشدة ". وتمثلت هذه الأهمية من خلال الاستجابات التالية:ضرورة وجود خطة مدروسة ومرنة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مبنية على احتياجات الطالب والبيئة الدراسية، وأن تكون أهداف خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي مدروسة ومرنة في الجامعات، وأن يتم استقصاء أراء المختصين عند إعداد خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وأن يشتمل قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي على برامج متنوعة، وأن تتوفر موارد بشرية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي ،وأن تتوفر موارد مالية كافية لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وأن يتم إجراء تقييم مستمر بعد تنفيذ كل خطة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.
- أما فيما يتعلق بمتطلبات إنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،أوضحت الدراسة أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة " موافق بشدة ". وتمثلت هذه المتطلبات في: الاستفادة من

تجارب الدول الأخرى فيما يتصل بإنشاء قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وتوفير الوسائل والأدوات التي تساعد الأخصائي على ممارسة العمل الإرشادي،وإدخال قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الهيكل التنظيمي لعمادة شؤون الطلاب،والسعي في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطة قسم التوجيه والإرشاد الطلابي،وتنظيم خطة للبحوث والدراسات بقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي وإشراك العاملين فيها،و إنشاء عيادة نفسية في كل كلية لمساعدة الحالات المحولة من قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وتحكيم حقائق الدورات التدريبية قبل البدء فيها لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.

- أما فيما يتعلق بمؤهلات الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، فقد أوضحت الدراسة أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة " موافق بشدة "،وتمثلت أهم المؤهلات والشروط المطلوبة للأخصائي للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في: أن تتوفر لدى الأخصائي سمات شخصية ومهارات فردية مثل (القبول،حسن الاستماع، القدرة على الإقناع، قبول الآخر) للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وتوفير دورات تدريبية متخصصة في تأهيل أخصائي قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،واختيار الأخصائي المؤهل في تخصص علم النفس والخدمة الاجتماعية للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وأن يتوفر لدى الأخصائي تدريب ميداني لا يقل عن فصل دراسي للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،ووجود شهادات إتقان الحاسب الآلي للأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،واختيار الأخصائي الذي تقديره في شهادة البكالوريوس جيدجداً فما فوق للعمل في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.

- وتمثلت أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل دور قسم التوجيه والإرشاد الطلابي في: عدم وجود برامج تدريبية وإثرائية لتأهيل وتطوير الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وعدم وجود خطة واضحة لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وجهل منسوبي الجامعة بدور التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وزيادة عدد الطلاب الواجب على الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي من إرشادهم، وعدم توافر الكوادر المؤهلة للعمل في مجال قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي،وعدم وجود توصيف وظيفي دقيق لدور الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وضعف كفاءة وتأهيل الأخصائي في قسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، وضعف الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تسعى إلى تطوير قسم التوجيه والإرشاد الطلابي، وعدم توافر الإمكانات المادية لقسم التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي.

ومن خلال النتائج السابقة، يمكن تحديد عدد من التوصيات الخاصة بتفعيل برامج التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي، على النحو التالي:

- **التوجيه والإرشاد**
- **توصيات الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ما يلي:

١-التركيز على رفع الجوانب النمائية والوقائية والعلاجية لدى طلاب الكلية، وذلك بإنشاء مكاتب التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي بالكليات تحت إشراف إدارة التوجيه والإرشاد الطلاب الجامعي التابعة لعمادات شؤون الطلاب بالجامعات السعودية.

٢-التركيز على تطوير الخدمات الإرشادية الإلكترونية من خلال البوابة الإلكترونية للجامعات لتنويع وسائل الإرشاد وطرق التواصل مع الطلاب والطالبات في الجامعة.

٣-إيجاد إطار موحد بين الجامعات يضم جميع المتخصصين في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي من حيث التوظيف وآليات العمل.

٤-التركيز على إجراء الدراسات البحثية الميدانية في الكليات للوقوف على المشكلات الطلابية، والتعرف على أسبابها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى الحلول والبرامج المناسبة لها.

٥-التركيز على رفع وعي الطلاب والطالبات في الكليات والجامعات السعودية، وذلك من خلال إقامة المحاضرات والندوات التوعوية وخاصة في الجوانب الدينية والاجتماعية والنفسية مما يساعد على إشباعات الحاجات النفسية لدى الطلاب والطالبات بشكل درعاً واقياً لهم.

٦-التركيز على إقامة البرامج التدريبية والتثقيفية لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب والطالبات في الكليات والجامعات السعودية.

٧-وضع خطة للبرامج والإجراءات الإرشادية في الكليات والجامعات السعودية للتعامل مع المشكلات الطلابية واتخاذ الإجراءات التنفيذية في معالجة المشكلات الطلابية التي تعترض المؤسسات الأكاديمية.

٨-العناية نحو تحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مكاتب التوجيه والإرشاد الطلابي الجامعي في الكليات والجامعات السعودية.

٩-العمل على عقد حلقات نقاش وورش عمل في كل كلية للوصول إلى تطلعات الطلاب والطالبات، ومعرفة احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والأكاديمية.

المراجـع

اولا: المراجع العربية

(١)أبوعطيه، سهام درويش (١٩٨٦م): **حاجة طالب الكويت الإرشادية وعلاقتها في وضع صورة توضيحية لمركز الإرشاد**، بحوث ندوة الإرشاد النفسي والتربوي بدولة الكويت من أجل التنمية – جامعة الكويت، كلية التربية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

(٢) **الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربية** (١٤١١هـ.) ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

(٣) الأسمري، سعد عبدالله (١٤١٠هـ): **دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية المطورة بمنطقة الرياض**، رسالة ماجستير غيرمنشورة – الرياض – المركز العربي للدراسات الأمنية.

(٤)الحسين، خالد عبدالله (١٤٠٩هـ): **المشكلات السلوكية والنفسية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية**، وزارة المعارف، إدارة التربية والتعليم الرياض.

(٥) الدريعي، إبراهيم وأحمد القائد (١٤١٠هـ): **واقع الإرشاد الطلابي في مدارس مدينة الرياض** – الرياض – إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض.

(٦)زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٠م): **التوجيه والإرشاد النفسي**، دار عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة،

(٧)الزهراني ، أحمد خميس (١٤١٠هـ): **التوجيه والإرشاد الطلابي بين النظرية والتطبيق**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

(٨) شريف، نادية محمود، محمد محمود عودة (١٩٨٦م): **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية**، دراسة ميدانية في جامعة الكويت.

(٩)الشناوي، محمد محروس (١٩٩٠م): **تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي**،دراسات في منطقة الرياض، بحث مقدم إلى **ندوة التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، الرياض.

(١٠) الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤م): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة.

(١١) الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦م): **العملية الإرشادية**، القاهرة، دار غريب، القاهرة.

(١٢) الصنيع ، صالح، عبدالرحمن الصالح (١٤١٠هـ): **المقومات العلمية والأخلاقية السلوكية للمرشد الطلابي** – اللقاء السنوي الثاني – جامعة الملك سعود – الرياض.

(١٣)صوانه، محمد علي الأحمد (١٩٨٥م): **مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية**، ملخص رسائل الماجستير في التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

(١٤) فاروق (١٤٠٨هـ.): **في التوجيه والإرشاد**، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي .

(١٥) القعيب، سعد مسفر نهار (١٤٠٤هـ): **معوقات الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.

(١٦) الليل، محمد جعفر جمل (٢٠٠٢م): **المساعدة الإرشادية النفسية**، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية.

(١٧)مجلة التربية لدول الخليج العربي (١٩٨٨م): **دليل التعليم العالي والجامعي في دول الخليج العربي**، الطبعة الثالثة.

(١٨)مصطفى عبدالسميع ويس قنديل (١٩٨٥م): **واقع الممارسات الإرشادية في المدارس الثانوية المطورة**، بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

(١٩) المفدي، عمر (١٤١٠هـ): **الإرشاد النفسي المدرسي مقارنة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة**، رسالة دكتوراه، الرياض، جامعة الملك سعود.

(٢٠) النافع، أحمد حمود (١٤١٢هـ): **واقع التوجيه والإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض** – رسالة ماجستير غير منشورة – الرياض – جامعة الملك سعود.

(٢١) ييزان، حنان الصادق (٢٠١١م): **مجلة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي**، الإرشاد التربوي، مجلة معلوماتيه، وزارة التربية والتعليم، أم القرى.

ثانياً :المراجع الاجنبية

(1) Al-mangour abdulkarim m.**feasibility at establishing a guidance and counseling center at king faisal university in Saudi Arabia**. University at northern Colorado, 1985.

(2) Magsood,sultan, S.**Astudy at the under grate academic advising program at umm al-qura uniiver – sity sadi Arabia, as** perceived by st udent and facul ty advisers,